فاعلية وحدة إثرائية مقترحة في تعلم القواعد الصرفية قائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية مهارات التفكير الاستقرائي في علم الصرف وتحسين الاتجاه نحو تعلمه لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام .

إعداد :
دكتور / محمد أحمد عويس علي
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة الفيوم .

مستخلص الدراسة :

استهدفت الدراسة : تحديد فاعلية وحدة إثرائية مقترحة في تعلم القواعد الصرفية قائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية مهارات التفكير الاستقرائي في علم الصرف وتحسين الاتجاه نحو تعلمه لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي العام بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بنين بمحافظة الفيوم ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهجين البحثيين : الوصف ، والتجريبي وقد اعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة ، وقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات ما بين التعليمية، والقياسية؛ من أجل تحقق فروض الدراسة وأهدافها ، ومن بين هذه الأدوات : استبيان ؛ لتحديد مهارات التفكير الاستقرائي المناسبة لتدريس علم الصرف العربي للطلاب عينة الدراسة ، ودليل المعلم وكتيب الطالب للتدريب على أنشطة الوحدة الإثرائية المقترحة ، واختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي ، ومقياس اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) ، وقد توصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية فاعلية الوحدة الإثرائية المقترحة في تعلم القواعد الصرفية القائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية مهارات التفكير الاستقرائي في علم الصرف ، وتحسين الاتجاه نحو تعلمه لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ..

الكلمات المفتاحية : القواعد الصرفية – الدعائم التعليمية – مهارات التفكير الاستقرائي

The effectiveness of a proposed pricing unit in learning rules of the word structure based on instructional scaffolding strategy to develop inductive thinking skills among students of first secondary school and improving their trends towards the study of Arab word structure.

Abstract:

The study aimed to: Determining the effectiveness of a proposed pricing unit in learning rules of the word structure based on instructional scaffolding strategy to develop inductive thinking skills among students of first secondary school and improving their trends towards the study of Arab word structure., and the study sample of (32) students have been studied Secondary school at Ain Shams Secondary School in Fayoum Governorate. The study was adopted for research approaches: Description, and Experimental and supported the study on the experimental design of one experimental group.

The study has adopted a range of educational and legal tools; In order to achieve study and objectives, and include: a questionnaire; To identify appropriate inductive thinking skills to teach Arab drainage for student sample, as well as a diagnostic test in the skills, the teacher's guide, and the student manual for training the activities of the proposed Effectiveness unit, and testing inductive thinking skills in Arab exchange, student trends (sample study) and Study to the following result: The effectiveness of the proposed Effectiveness unity learns on the learning of the strategy of educational props in the development of existing thinking skills among first secondary school students and improving their trends towards the study of Arab rules of the word structure.

key words:

Rules of the word structure - instructional scaffolding - Inductive thinking skills.

أولاً : المقدمة :

أولى العرب عناية فائقة بالدرس اللغوي ، وأجادوا فيه إجادة بالغة ؛ حيث أفردوا له الكتب والمؤلفات ، حرصا منهم على بيان خصائص اللغة العربية ومميزاتها.

وقد أدرك المعنيون بتدريس اللغة العربية أهمية القواعد الصرفية في : الحفاظ على سلامة اللغة ، والتي تؤدي إلى سلامة الفكرة ، وذلك من خلال العناية بقواعد تركيب الكلمات ، ودلالاتها اللغوية والبنية الصرفية لها ؛ لذلك أفردوا لقواعد بنية الكلمة علما مستقلا عن النحو ، ومكملا له وهو: علم الصرف.[1] (شحاتة، حسن ، ٢٠١٠، ص ٥٥)

فعلم الصرف يكتسب أهميته بين علوم اللغة العربية ، وذلك من خلال قدرته على ضبط صيغ الكلام ، وما يعتري الكلمة من زيادة أو نقصان ؛ من شأنه تغيير معناها ووظيفتها داخل الجملة، فالغرض من تدريس القواعد الصرفية يهدف إلى : تكوين الملكة اللسانية الصحيحة.

كما تكمُن أهميّة عِلم الصّرف في : اعتماد العديد من العُلوم عليه، كعُلوم اللّغة والإملاء ، والنّحو، ويرى بعض علماء العربية (الناقة ، محمود كامل : ٢٠٠٠) ، و(طعيمة ، رشدي أحمد ، والناقة ، محمود كامل : ٢٠٠٦) ، و(خاطر ، محمود رشدي ، ورسلان ، مصطفى : ٢٠٠٠) أنّ عِلم الصّرف يتقدّم على عِلم النحو، ولكن ليس بالفضل إنّما لما يبحث فيه، فعِلم النّحو يبحث في "ذوات الكلام" وأحواله المُفردة دون الاطّلاع على التّركيب أو البنية ، ويجب الإشارة إلى أنّ تحليل اللّغة ودِراستها أصبح من خلال دراسة " الصّوت"، وهو أصغر الوحدات في اللّغة ؛ فالصّوت إلى جانب آخر يُنتجُ " الكلمة المُفردة " والكلمة المُفردة هي أساس دراسة عِلم الصّرف ، أمّا جمع الكلمة مع الكلمة الأخرى لإعطاء معنى عند السّكوت عليه هُنا يتقلص دور عِلم النّحو؛ فعِلم الصّرف إذن هو: العِلم الوسط بين علم الأصوات ، وعِلم النّحو.

وعلى الرغم من أهمية دراسة القواعد الصرفية ؛ إلا أن المتأمل لواقع دراستها يجد قصورا واضحا في تحصيل الطلاب للقواعد الصرفية، ويظهر هذا واضحا في درجات الطلاب في الاختبارات اللغوية ، وشكواهم المتكررة من صعوبة القواعد الصرفية الأمر

[1] - اتبع الباحث نظام توثيق جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع .

الذي أكدته بعض الدراسات مثل : دراسة (حرب، هاني موسى، ٢٠٠٤)، ودراسة (بوشنة، زينب:٢٠١٨)،(الخلوفي، فاطمة: ٢٠١٥)،(البدارين، مؤمن، وأبوعقيل، سليم: ٢٠١٥) (طلال بن أحمد بن علي :٢٠١٩)،(المتولي ، محمود عوض حجاز :٢٠٢١) ،(حرب، هاني موسى:٢٠٠٤)،(الجبيلي،أحمد يحيي علي: ٢٠١٥)،(المنصوري، علي و الخفاجي، علاء : ٢٠٠٢)،(Vulchanova,M.,etal: 2020)،(Yang, et al :2021)

وقد يرجع هذا القصور إلى : طرق التدريس المستخدمة في تدريس القواعد بصفة عامة، وقواعد الصرف بصفة خاصة ؛ حيث طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على إيجابية المعلم والسلبية من قبل المتعلم ؛ مما يبعث الملل في نفوس الطلاب فيصرفهم عن متابعة الدرس الصرفي مما يؤثر سلبا على تحصيلهم ، واكتسابهم للمعارف الصرفية، وتنمية مهاراتهم المختلفة، وبما لا يتناسب مع طبيعة العصر ، ولا احتياجات الطلاب ، وميولهم المتغيرة.

ولمساعدة المتعلم ، وخاصة طالب الصف الأول الثانوي العام ؛ ذلك الطالب الذي ينتقل من المرحلة الإعدادية إلى المرحلة الثانوية ، والذي يكون دائما في حاجة إلى المعونة والدعائم التعليمية ، التي تعينه على تحصيل القواعد الصرفية وفهم محتواها ، وهو بحاجة إلى تنمية بعض المهارات الفكرية التي تعينه على ذلك ؛ حيث مهارات التفكير تعمل على تنشيط ذهن المتعلم ، واستثارة قدراته العقلية، ومن هذه المهارات مهارات التفكير الاستقرائي التي تساعد عقل المتعلم على السير من الأمثلة ، والشواهد الجزئية إلى استنتاج القاعدة الصرفية بعد المرور بمجموعة متنوعة من الأمثلة والشواهد التي تعين المتعلم على استباطها .

والتفكير الاستقرائي هو: أحد أنماط التفكير التي تكون موجهة لدراسة القواعد والقوانين المتنوعة؛ حيث يتم بمساعدته اكتشاف القاعدة الختامية من مراحل جزئية ، يتم بناء كل مرحلة فوق الأخرى ؛حتى يتم التوصل إلى القاعدة بمشاركة الطلاب في عملية مراحل التفكير وتوظيف خطواته المنظمة في التعلم.(حمـــد الله، أمل فايز صالح: ٢٠١٦، ص ٣٤)

لذا فقد أوصت نتائج العديد من الدراسات بضرورة الاهتمام به وتنمية مهاراته المختلفة في المواد الدراسية المختلفة ، ومن هذه الدراسات مايلي: (الرياشي، منال صالح : ٢٠١٦)(الزكي، شيماء مصطفى: ٢٠١٧) ، (سالم، فهد عودة :٢٠١٩) ، (أم هانئ, فارس تعوينات, علي :٢٠١٩)،(سميح بن هزَّاع بن فارس السميح: ٢٠١٩) ودراســـــة (Ayunda, D. S., Halim, Irwandi : 2021) & (Halim, A., Ayunda, D. S., & Syukri, M. :2021) & (Hobbs, E., Schisler, L., Pressley, H., & Smith, W : 2021) & (Guntara, Y., & Wilujeng,:2018) & (Machila, N., Sompa, M., Muleya, G., & Pitsoe, V : 2018)

وعلى الجانب الأخر إذا نظرنا ودققنا في واقع تدريس القواعد الصرفية والحاجة إلى تنمية مهارات التفكير الاستقرائي يقتضي تطوير طرق التدريس، والعدول عن الطرق التقليدية المتبعة إلى تجريب الطرق والاستراتيجيات الحديثة ، والتي تجعل المتعلم محور اهتمام العملية التعليمية ؛ مما يكسبه الثقة في النفس، ويكون دافعا له للإقبال على الدرس والتحصيل، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية : الدعائم التعليمية.

حيث تعد استراتيجية الدعائم التعليمية تطبيقا تربويا، وترجمة لبعض أفكار النظرية البنائية في التعلم ، فهي تهدف إلى مساعدة الطالب لبناء معرفته بنفسه ، وبالاعتماد على ما يملكه من معارف ومعلومات، محققة بذلك التعلم ذي المعنى.(الحنفي، أمل محمد ٢٠١٩ ، ص ٣٣)

فهي من الاستراتيجيات والتقنيات الحديثة التي تساعد على تصميم الأنشطة والمهام التعليمية ؛ بحيث تمنح الدعم اللازم للمتعلم ؛ وذلك من خلال : تعزيز التعلم المستقل والفهم العميق لمادة التعلم ، كما تمكن المعلم من جعل العمليات المعرفة المكتسبة واضحة للطلاب ، بالإضافة إلى كونها تساعد المتعلم في تكوين خبرة تعليمية فعالة في جوانب التعلم (رسلان، محمد محمود :٢٠١٩ ، ص٢٢)، (Ali,Malda,:2017,p43)

واستراتيجية الدعائم التعليمية هي عبارة عن : مجموعة من الخطوات التدريسية التي يستخدمها المعلم ؛ لتقديم المساعدة المؤقتة للمتعلم ، والقابلة للتعديل حسب احتياجات المتعلم، لتساعده هذه الدعائم على تخطي الفجوة القائمة بين ما يعرفه ، وما يحتاج إلى معرفته، تمهيدا لتحقيق استقلال المتعلم وتنمية مهارات التفكير المختلفة لديه ؛ وبالتالي تحقيق استمرارية التعلم. (Fatma Bikmaz, 2010, p77)

كما يعد التعلم بمساعدة الدعائم التعليمية من الممارسات الجيدة ، التي تحاول توفير بيئة تعليمية داعمة ؛ يتمتع الطالب فيها بحرية طرح الأسئلة ، وتقديم الملاحظات ، ودعم أقرانهم في تعلم واكتساب الموضوعات الجديدة، كما يتشارك الطلاب مسئولية التدريس والتعلم من خلال الدعائم التي تتطلب منهم تجاوز مستويات مهاراتهم، ومعارفهم الحالية من خلال هذا التفاعل، ويوفر التدريس بالدعائم التعليمية حافزا للطلاب ؛ للقيام بدور أكثر نشاطًا في تعلمهم ، واكتسابهم للمعرفة وبهذا ينتقل دور المعلم في الفصول الدراسية التي تستخدم الدعائم التعليمية من كونه الخبير الوحيد المسيطر على جميع أجزاء الموقف التعليمي ليصبح موجها ، ومرشدا ، وميسرا للتعلم . (Frost, R. et al : 2021, p 21)

ولقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في تحصيل القواعد وتنمية مهارات التفكير، ومنها : دراسة (طنوس، انتصار، والخطيب، ليندا: ٢٠١٩) (الساعدي، وفاء شاوي: ٢٠١٧) ، (أحمد ، علاء طه أحمد :٢٠١٩)، (رسلان, محمد محمود حسن :٢٠١٩)،(سعيد, إبراهيم محمد:٢٠٠٠)،(إسماعيل, رباب صلاح الدين ٢٠١٨)،(يحيى ، أحمد الزهراني:٢٠١٩)،(Frost, R. : 2021) ، Azih, Nonye and Nwosu, : 2011) ، (Robles, Heidy and Zambrano, Ximena: 2011) Fu-Yun Yu, Han-Chang Tsai and Hui-Ling) ، (La Braca, F., & Kalman :2021) Wu :2013

وتأسيسا لما سبق يرى : الباحث أن استراتيجية الدعائم التعليمية ؛ بما توفره من أنشطة تعليمية تساعد على تنمية مهارات التفكير الاستقرائي ، والذي سيساعد طلاب الصف الأول الثانوي العام في تعلم القواعد الصرفية بشكل يدعم الفهم ويسهل التطبيق ؛ لذا ستحاول الدراسة الحالية إلقاء الضوء على هذا التأثير ، وبيان اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) نحو تعلمه .

الإحساس بمشكلة الدراسة :

قد أحس الباحث بمشكلة دراسته من خلال الآتي :

١. ضرورة الاهتمام بتحديث طرائق تدريس علم الصرف ؛ حيث كثرت الشكوى من صعوبته ، ومن عدم الإفادة من طريقة تدريسه التقليدية المتبعة في الفصول الدراسية العادية بالإضافة إلى عدم أخذ هذا الفرع من بين فروع اللغة العربية حقه في التدريس؛ حيث أكد طلاب الصف الأول الثانوي العام من خلال مقابلة عابرة أجراها معهم الباحث : أنهم لايعرفون المقصود بعلم الصرف بالإضافة إلى اختلاط مفاهيم علم الصرف لديهم بمفاهيم علم النحو ، كما إنه لايفرد له منهج خاص به ، ولكن يتم تدريسه من خلال بعض الموضوعات النحوية المقررة عليهم (٢)

٢. ضعف مستوى طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) في مهارات وقواعد علم الصرف؛ وهذا قد تبين من خلال الاختبار الاستطلاعي الذي أعده الباحث لهم كتجربة استطلاعية؛ حيث تبين أن حوالي نسبة ٧٥% من إجمالي عدد الطلبة قد حصلوا على درجات دون المتوسط في الاختبار؛ وهذا دليل على ضعف الطلبة في مهارات علم الصرف . (٣)

٣. ما أكدته نتائج الدراسات ، والأبحاث السابقة التي أجريت في المجال على ضرورة تدريب الطالب على مهارات علم الصرف – كفرع أصيل من فروع اللغة العربية – ولا يقل أهمية عن باقي فروع اللغة العربية ، كما أنه لا يجب أن يخلط المعلم في تدريسه لموضوعات علم الصرف بينها وبين موضوعات علم النحو ، وقد أوصت على ضرورة التغلب على صعوبات تدريس هذا العلم ، ومنها الدراسات الآتية: دراسة (حرب، هاني موسى، ٢٠٠٤) ودراسة (بوشنة، زينب:٢٠١٨)،(الخلوفي، فاطمة : ٢٠١٥)،(البدارين، مؤمن، وأبوعقيل سليم:٢٠١٥)، (طلال بن أحمد بن علي :٢٠١٩)،(المتولي ، محمود عوض حجاز ٢٠٢١ (حرب، هاني موسى :٢٠٠٤)،(الجبيلي، أحمد يحيي علي : ٢٠١٥)،(المنصوري، علي علاء : ٢٠٠٢)،(Yang, Vulchanova,M.,etal: 2020) (Ruzsics, , T. : 2017) & (Both, C. A. :2018) & et al:2021)

١- ملحق رقم (٢) استطلاع آراء طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) حول أسباب صعوبة علم الصرف.

٣ - ملحق رقم (٣) الاختبار الاستطلاعي ؛ للوقوف على مستوى طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) في الصرف

ثانياً- مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في : ضعف طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) في اكتساب وفهم القواعد الصرفية، وتدني مستواهم في مهارات التفكير الاستقرائي، ومن بين أسباب هذا الضعف : وجود قصور في توظيف استراتيجيات وأساليب ومداخل تدريس حديثة تعتمد على الدور النشط والإيجابي للمتعلم؛ مما أدى إلى ضعف الطلاب في تحصيل القواعد الصرفية وتطبيقها، وافتقارهم لمهارات التفكير الاستقرائي ؛ وذلك كما أشارت نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في المجال .

لذا تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

فاعلية وحدة إثرائية مقترحة في تعلم القواعد الصرفية قائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية مهارات التفكير الاستقرائي في علم الصرف وتحسين الاتجاه نحو تعلمه لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما مهارات التفكير الاستقرائي اللازم تنميتها لدراسة القواعد الصرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) ؟
٢. ما أسس وصورة الوحدة الإثرائية المقترحة في تعلم القواعد الصرفية القائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية لتنمية مهارات التفكير الاستقرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) ؟
٣. ما أثر الوحدة الإثرائية المقترحة في تعلم القواعد الصرفية القائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية على تنمية مهارات التفكير الاستقرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) ؟
٤. ما أثر الوحدة الإثرائية المقترحة في تعلم القواعد الصرفية القائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية على تحسين اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) نحو علم الصرف العربي ؟

ثالثاً- أهداف الدراسة :

استهدفت الدراسة مايلي :

١- تحديد مهارات التفكير الاستقرائي اللازم تنميتها لتعلم القواعد الصرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام .

٢- تحديد صورة الوحدة الإثرائية المقترحة في تعلم القواعد الصرفية القائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية لتنمية مهارات التفكير الاستقرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

٣- بيان أثر الوحدة الإثرائية المقترحة في تعلم القواعد الصرفية القائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية على تنمية مهارات التفكير الاستقرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

٤- تحديد فاعلية استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في تدريس القواعد الصرفية في تحسين اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) نحو تعلم القواعد الصرفية ؟

رابعاً- أهمية الدراسة :

استمدت هذه الدراسة أهميتها فيما يمكن أن تفد به في :

١- تزويد المهتمين بتدريس اللغة العربية بقائمة محكمة لمهارات التفكير الاستقرائي المناسبة لتدريس القواعد الصرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

٢- تحسين أداء واتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) نحو دراسة القواعد الصرفية ، والتخفيف من صعوبة تدريس تلك القواعد ، والتفرقة بينها وبين قواعد النحو من خلال استراتيجية الدعائم التعليمية التي استخدمتها الدراسة الحالية .

٣- فتح آفاق جديدة أمام الباحثين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ؛ لتقديم المزيد من استراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة التي تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية عند دراسة علم الصرف كفرع يتسم ببعض الصعوبات الأكاديمية التي تؤرق الطلاب ، وتؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو دراسة هذا الفرع ، والخلط بينه وبين قواعد النحو العربي .

خامساً- فروض الدراسة :

حاولت الدراسة اختبار صحة الفروض الآتية :

١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف .

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد طلاب المجموعة التجريبية عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو دراسة علم الصرف باستراتيجية الدعائم التعليمية في التطبيق البعدي للمقياس .

سادساً- حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية :

١- **الحدود المكانية** : طلاب الصف الأول الثانوي العام بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بنين – التابعة للإدارة التعليمية لمحافظة الفيوم ؛ حيث سكن الباحث .

٢- **الحدود الزمانية** : الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١م .

٣- **الحدود الموضوعية** :

أ- بعض مهارات التفكير الاستقرائي وهي : (تحديد المعلومات ذات العلاقة بالمفهوم الصرفي ، وإدراك العلاقات ، والاستدلال التمثيلي ، ومهارة الاستنتاج ، ومهارة التصنيف ، وإعادة الصياغة – تطبيق القواعد على أمثلة جديدة)

ب- الوحدة الإثرائية المقترحة في هذه الدراسة لطلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) .

سابعاً- منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة الحالية كلا من المناهج الآتية :

١. **المنهج الوصفي** : وذلك في جمع الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة ، والإفادة منها .

٢. **المنهج التجريبي** : حيث اعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة وقد تم تطبيق أدوات الدراسة عليها قبليا وبعديا ، ومعالجة تلكم النتائج.

ثامناً- خطوات الدراسة :

سارت الدراسة وفقا للخطوات الآتية :

(أ) للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو: ما مهارات التفكير الاستقرائي اللازم تنميتها لدراسة القواعد الصرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) تم القيام بالآتي:

١- الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية، وخاصة علم الصرف والتفكير الاستقرائي، وتحليلها؛ لاستخلاص نتائجها، والإفادة منها في الدراسة الحالية

٢- إعداد قائمة مبدئية بمهارات التفكير الاستقرائي في القواعد الصرفية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة).

٣- عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ للتأكد من علميتها وصلاحيتها للتطبيق

٤- التوصل إلى القائمة بصورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون

٥- معالجة القائمة إحصائياً ؛ تمهيداً لتطبيقها .

(ب)للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة وهو: ما أسس وصورة الوحدة الإثرائية المقترحة في تعلم القواعد الصرفية القائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية لتنمية مهارات التفكير الاستقرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة)؟ تم القيام بالآتي

توظيف استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في هذه الدراسة ، وذلك في ضوء :

١. ما تم التوصل إليه في الخطوات السابقة .

٢. تحديد فلسفة الوحدة الإثرائية المقترحة القائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية في تدريس موضوعات علم الصرف .

٣. تحديد أسس الوحدة الإثرائية المقترحة في تعلم القواعد الصرفية القائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية .

٤. تحديد الهدف العام من الوحدة الإثرائية .
٥. تحديد الأهداف الإجرائية للوحدة الإثرائية .
٦. إعداد محتوى وأنشطة دروس كتيب الطالب باتباع خطوات تطبيق استراتيجية الدعائم التعليمية
٧. إعداد أدوات التقويم المناسبة .
٨. إعداد دليل المعلم لكيفية اتباع خطوات استراتيجية الدعائم التعليمية في التدريس .
٩. إعداد كراسة الأنشطة والتدريبات العملية للتدريب على الأنشطة التعليمية للاستراتيجية .
١٠. تحديد الخطة الزمنية المناسبة لتدريس موضوعات الدليل القائم على الاستراتيجية
١١. ضبط كل من : (دليل المعلم، وكراسة الأنشطة الخاصة بالطالب) ، وتحكيمهما من قبل المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، والتعديل في ضوء مقترحاتهم
١٢. القيام بالتجربة الاستطلاعية لأدوات الدراسة الحالية ، ووضعها في صورتها النهائية القابلة للتطبيق الفعلي .
١٣. تطبيق الدراسة الحالية القائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية في تدريس بعض القواعد وموضوعات علم الصرف ، والقيام بالتجربة الأساسية على الطلاب عينة الدراسة .

(ج)للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع من أسئلة الدراسة وهما :

٣- ما أثر الوحدة الإثرائية المقترحة في تعلم القواعد الصرفية القائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية على تنمية مهارات التفكير الاستقرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) ؟

٤- ما أثر الوحدة الإثرائية المقترحة في تعلم القواعد الصرفية القائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية على تحسين اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) نحو علم الصرف العربي ؟ تم القيام بالآتي :

١- اختيار عينة الدراسة بشكل قصدي وهم طلاب الصف الأول الثانوي العام – بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بنين – التابعة للإدارة العامة للتعليم – بمحافظة الفيوم – وذلك بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١م

٢- إعداد اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في دراسة القواعد الصرفية اللازمة للطلاب (عينة الدراسة) وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وتعديله في ضوء مقترحاتهم؛ وذلك للتأكد من صلاحيته للتطبيق .

٣- إعداد مقياس اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو استراتيجية الدعائم التعليمية المستخدمة في هذه الدراسة، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتعديله في ضوء مقترحاتهم وذلك للتأكد من صلاحيته للتطبيق

٤-تطبيق اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف تطبيقا قبليا على الطلاب (عينة الدراسة) .

٥-رصد نتائج التطبيق القبلي في جداول إحصائية ، وتحليلها ، وتفسيرها .

٦-تطبيق استراتيجية الدعائم التعليمية المستخدمة في الدراسة على الطلاب عينة الدراسة .

٧-تطبيق اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف تطبيقا بعديا على الطلاب (عينة الدراسة)

٨-رصد نتائج التطبيق البعدي في جداول إحصائية ، وتحليلها ، وتفسيرها .

٩-تطبيق مقياس اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو تعلم القواعد الصرفية باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية المستخدمة في الدراسة الحالية ، تطبيقا بعديا على الطلاب (عينة الدراسة) . ورصد النتائج في جداول خاصة ، ومعالجتها إحصائيا .

١٠- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، وتحليلها ، وتفسيرها .

١١- تقديم التوصيات والمقترحات .

تاسعاً- مصطلحات الدراسة :

١) **علم الصرف :**

يتبنى الباحث التعريف الآتي إجرائيا في هذه الدراسة بأنه : " العلم الذي يتناول أحوال بنية الكلمة، وصرفها على وجوه شتى لمعان مختلفة، وهذا التغيير قد يكون لسبب معنوي أو لفظي. (شحاتة، حسن، والسمان، مروان: ٢٠١٢، ٢٢٠)

٢) **استراتيجية الدعائم التعليمية :**

يعرفها الباحث إجرائيا بأنها: إحدى استراتيجيات التعلم البنائي ، والتي تعتمد على الدور الإيجابي والنشط لطالب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) حيث يقدم المعلم الدعم للمتعلم بشكل مؤقت ، تعين المتعلم من خلال الأنشطة المستخدمة في هذه الاستراتيجية على اكتساب واستيعاب القواعد الصرفية خطوة خطوة إلى أن يصل إلى درجة الاتقان ، ثم تنتقل المسئوليات للمتعلم تدريجيا ؛ حيث تتدرج مراحل التدريس بين المساعدة الكلية من قبل المعلم ، ثم العمل التعاوني حتى تصل بمجموعة من الأنشطة إلى العمل الفردي المستقل من قبل المتعلم بما يساعد على صقل مهارات الطلاب (عينة الدراسة) وإكسابهم القواعد الصرفية ومهارات التفكير الاستقرائي في فرع الصرف.

٣) **التفكير الاستقرائي :**

يعرفه الباحث إجرائيا في هذه الدراسة بأنه : نمط من أنماط التفكير ، موجها لاكتشاف القواعد الصرفية ، يتدرج فيه طالب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) في شكل منطقي ، عن طريق اكتشاف العلاقات المتداخلة من خلال الأمثلة ، والشواهد وصولا للقاعدة الصرفية بشكل أكثر فهما واستيعابا لتلك القاعدة ، وقد حدد الباحث من خلال الاستبانة التي أعدت لذلك مجموعة من المهارات الخاصة به وهي : مهارات (تحديد المعلومات ذات العلاقة بالمفهوم الصرفي ، وإدراك العلاقات ، والاستدلال التمثيلي ، ومهارة الاستنتاج ، ومهارة التصنيف ، وإعادة الصياغة – تطبيق القواعد على أمثلة جديدة) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار الذي أعده الباحث لذلك .

الإطار النظري للدراسة :

أولاً- القواعد الصرفية:

١- تعريف علم الصرف:

الصرف لغة: هو التغيير، والتحويل ، ومنه تصريف الرياح أي : تغيير وجهتها من مكان لآخر، والصَّرف في لسان العرب أي: رد الشيء عن وجهه، صرفه فانصرف أي رجع. (ابن منظور، ١٩٩٠، ١٨٩)

وعلم الصرف: هو العلم الذي يتناول أحوال بنية الكلمة، وصرفها على وجوه شتى لمعان مختلفة، وهذا التغيير قد يكون لسبب معنوي أو لفظي. (شحاتة، حسن، والسمان، مروان: ٢٠١٢، ٢٢٠)

ويرى الباحث أن علم الصرف يقتصر على دراسة الأسماء المعربة ، والأفعال المتصرفة، وللدراسة الصرفية جوانب متعددة ومختلفة، فمنها ما يشترك في كل من الاسم والفعل، ومنها ما يختص بأحدهما فقط ؛ حيث يتناول علم الصرف تقسيم الكلمة إلى ثلاثة أقسام وظيفية أساسية، هي: الاسم، والفعل، والحرف، كما يدرس تولد هذه الكلمات وتزايدها في الاشتقاق والزيادة ، فتقسم الأسماء إلى أسماء جامدة ، وأسماء مشتقة من الأفعال كاسم الفاعل والمفعول، كما يدرس تقسيم الأسماء والأفعال إلى مجردة ومزيدة، وتغير بنية الكلمة للدلالة على معانٍ مختلفة، فعلم الصرف يدرس البنية الصرفية المتعلقة بالاسم، والبنية الصرفية المتعلقة بالفعل وما يشترك بينهما من بنى دلالية وتركيبية أخرى.

٢- فوائد دراسة علم الصرف:

لدراسة علم الصرف فوائد عديدة ؛ فهو يعصم اللسان والقلم عن الزلل في المفردات ويحافظ على فصاحة الكلام وبلاغته، كما أنه ميزان العربية، وبه يعرف أصول الكلمات من الزوائد الداخلة عليها ، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به (المنصوري، والخفاجي:٢٠٠٢، ص ٩)،(Ruzsics, T., & Samardzic, T : 2017 , p 185) (Both, C. A. : 2018 , p134) ، (عكاشة، رواء جهاد :٢٠١٩ ، ص ٧٧)

ومن فوائد تدريسه للطلاب ما يلي:

- يساعد الطالب في عدم الوقوع في الخطأ ، واللحن ، ويضبط صيغ الكلمات.
- يساعد في معرفة الحروف الأصلية، والزائدة للكلمة للتعبير عن معانيها المختلفة.
- يساعد الطلاب في معرفة قانون اللغة في الكتابة.
- معرفة الطلاب بالميزان الصرفي ؛ لتحديد الأصلي ، والزائد بالكلمة.
- يولد علم الصرف الصيغ التي تغني اللغة بمفردات لا تحصى لخدمة المعاني المختلفة.
- تنمي دراسة علم الصرف مهارات القراءة سواء في فك الترميز أوالفهم، وقد أثبتت ذلك دراسة (الخلوفي، فاطمة: ٢٠١٥) وجود علاقة سببية بين الوعي الصرفي وتنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ.

٣- الصعوبات التي تواجه الطلاب في دراسة علم الصرف:

على الرغم من أهمية علم الصرف، ودوره في خدمة اللغة العربية، إلا أنه من الملاحظ عزوف الطلاب عن دراسته ؛ وقد يرجع ذلك: لصعوبة دراسة القواعد الصرفية وتكمن هذه الصعوبة في طبيعة المادة نفسها، وفي الأساليب والطرائق التي تدرس بها ويرجع ذلك للأسباب الآتية: (شحاتة، حسن، والسمان، مروان:٢٠١٢ ، ص ٣٣ بتصرف) (الساعدي، وفاء شاوي:٢٠١٧، ص ٥٠)، (حرب، هاني موسى: ٢٠٠٤، ص ٤١) (الجبيلي، أحمد يحيي علي : ٢٠١٥ ، ص ٤٠)

- تتسم القواعد الصرفية بالجفاف في قواعدها، وأحكامها.
- صعوبات التطبيق العملي؛ بسبب تشعب القواعد الصرفية ، وتداخلها مع علم النحو.
- تحتاج دراسة القواعد الصرفية إلى عمليات عقلية عليا، كالفهم، والتحليل والتركيب والاستنباط؛ مما يتطلب جهدا عقليا وفكريا من الطالب.
- عدم ربط القواعد بمواقف الحياة، فلا تحقق هدفا وظيفيا في حياة الطلاب ؛ وبالتالي لا يشعرون بقيمتها.
- عدم معرفة الطلاب بالهدف من دراسة القواعد الصرفية ؛ فتنعدم دافعيتهم للإقبال على دراستها، مما يؤدي إلى انصراف المتعلم عن المشاركة في الدرس.

- عوامل بيئية ومجتمعية ؛ فالطالب يدرس القواعد داخل الصف، في حين أنه لا يجد تطبيق لما درسه خارج الصف ؛ حيث اللغة العامية هي السائدة لذلك تحدث الفجوة بين ما يدرسه الطالب في المدرسة ، وما هو مطبق في أرض الواقع.
- استخدام طرائق تدريس تقليدية ، والتي لا تستثير الطلاب للإقبال على الدرس الصرفي. (بوشنة، زينب: ٢٠١٨، ٧)

لذلك اهتمت بعض الدراسات التربوية بتدريس القواعد الصرفية بالاعتماد على طرق وتقنيات حديثة للتدريس، منها:

- دراسة (البدارين، مؤمن، و أبو عقيل، سليم، ٢٠١٥): والتي أثبتت فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية التربية جامعة بيت لحم لمقرر علم الصرف.
- ودراسة (بندق، سارة سمير عبد الفتاح،٢٠١٤): والتي أثبتت فاعلية خرائط المفاهيم في تدريس بعض المشتقات الصرفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مما سبق يستنتج الباحث: أهمية التوجه للاستراتيجيات ، والبرامج الجديدة لتدريس القواعد الصرفية ؛ لمساعدة الطلاب على تحصيلها ، والإقبال على دراستها، خاصة تلك الاستراتيجيات التي تؤكد على الدور الإيجابي والنشط للمتعلم ، والتي تحفزه لدراسة المادة العلمية ، وتشعره باستقلاليته ، وقدرته على الإنجاز مع تقديم المساعدة بشكل جزئي من المعلم، ومن هذه الاستراتيجيات : استراتيجية الدعائم التعليمية التي تؤكد على استقلالية المتعلم ، ودوره النشط والايجابي في عملية اكتساب المعرفة وتحصيلها.

وهي ما سيتم تناوله في المحور الثاني في الإطار النظري للدراسة .

ثانياً- استراتيجية الدعائم التعليمية:

١- الأساس النظري لاستراتيجية الدعائم التعليمية :

تعد استراتيجية الدعائم التعليمية إحدى تطبيقات النظرية البنائية ؛ حيث تستند إلى نظرية فيجوتسكي ومفهومه لمنطقة النمو القريب Zone of proximal Development والتي تؤكد على أهمية التعلم الاجتماعي الثقافي، واستيعاب الطلاب من خلال التفاعل مع الكبار ونظرائهم، وهي المنطقة التي تقع بين مستوى المهارات ، والمعلومات التي يمتلكها المتعلم بالفعل, والمهارات والمعلومات التي يكتسبها بمساعدة الدعم المقدم له من قبل المعلم أو أي وسيط آخر. (Ali, Malda, 2017,p17)

وتستخدم الدعائم التعليمية كجسر بين ما يمتلكه المتعلم من معرفة وخبرات ، وبين ما ينبغي أن يكتسبه من معرفة جديدة ؛ فالدعائم تستخدم للوصول إلى الشيء الذي لا يعرفه المتعلم ؛ لمساعدته على اكتسابه، وتوفر الدعائم مساعدة مؤقته في منطقة التعلم التي لا يمكن تجاوزها إلا بمساعدة الآخرين، ثم يعمل المعلم على إزالة الدعائم بشكل تدريجي ليكمل المتعلم تعلمه ، معتمدا على قدراته الذاتية. (حسين، هيام غائب:٢٠١٩ ، ص ٢٢)

ويؤكد برونر على أن الطفل يحتاج إلى مساعدة الراشدين أثناء تعلم مفاهيم جديدة بحيث يشكلون الدعم الفعال الذي يؤدي إلى تحقيق عملية التعلم ، وقد أكد على أن الدعائم تقدم وفق الحاجة, وتقل تدريجيا كلما اتضحت المفاهيم عند المتعلم إلى أن تختفي الدعائم عندما يكتسب المفاهيم ، ويصبح قادرا على تطبيقها بمفرده ، حيث عرف برونر الدعائم بأنها: "عملية يتم عن طريقها مساعدة المتعلم على حل مشكلة معينة تفوق قدراته من خلال مساعدة المعلم أو شخص صاحب خبرة." (Robles, Heidy and Zambrano, Ximena: 2011,p53)،(بليكاي، جمال: ٢٠١٨ ، ص ٤٤)، (الزكي، شيماء مصطفى: ٢٠١٧)

٢- مفهوم استراتيجية الدعائم التعليمية:

تعرف (شاوي وفاء: ٢٠١٧) الدعائم التعليمية على أنها: " "تقديم العون الوقتي الذي يستخدمه المعلم عند التدريس ؛ بهدف تعليم الطلاب تعلما عميقا ذا معنى، حيث ينتقي المعلم العناصر الفعالة من الخبرات السابقة للطلاب من الحياة اليومية، ومن الكتاب المدرسي ، والوسائط التعليمية الحديثة كالشبكة العنكبوتية، والتأمل كدعائم تعليمية تساعد الطلاب على التعلم النشط الاجتماعي؛ لعبور الفجوة بين ما يعرف، وما يسعى إلى معرفته وتوصله إلى أن يصبح متعلما تعلما مستقلا."(وفاء شاوي حسين :٢٠١٧، ص ٥)

وتعرفها (Fatma Bikmaz, 2010 , p26) بأنها : " خطوات تدريسية تعتمد على التعاون لحل المشكلات، وبذل الجهد من قبل المتعلمين بمساعدة المعلم ، أو مساعدتهم لبعضهم البعض."

كما يعرفها (محمد محمود حسن : ٢٠١٩، ص ١١١) بأنها : " استراتيجية تعلم وتعليم ترتكز على انتقال مسئوليات التعلم تدريجيا من مسئولية المعلم إلى المتعلم، بالاعتماد على زمرة من المساندات التعليمية المتنوعة الأنماط تقدم قبليا: مفاهيمية, وتفاعلية، لفظية وغير لفظية، وجماعية وفردية، حيث تبدأ مراحل التدريس بالتبسيط من قبل المعلم ، ثم المشاركة والتغذية الراجعة والذاتية في ضوء سلسلة الأنشطة التعليمية المستهدفة، بما يساعد على صقل مهارات المتعلمين."

وذهب (سالم، فهد:٢٠١٩ ، ص ٨٨) بأنها: "إحدى تطبيقات النظرية البنائية ، التي تقوم على الدعم والتوجيه المعرفي المؤقت الذي يقدمه المعلم ؛ لتحقيق مزيد من التعلم الذي يصعب على الطالب الوصول إليه دون مساعدة المعلم بعدها يترك الطالب ليكمل بقية تعلمه منفردا معتمدا على نفسه ذاتيا."

ويلاحظ الباحث من خلال التعريفات السابقة أنها تؤكد على:

- الدور الإيجابي والنشط للمتعلم تحت إشراف وتوجيه المعلم.
- أهمية ربط المعلومات ، والمعرفة الجديدة المقدمة للمتعلم بالمعرفة والمعلومات السابقة للمتعلم أثناء تقديم الدعم المؤقت له.
- ضرورة إشراك المتعلم في الأنشطة الجماعية التفاعلية مع الأقران ؛ تمهيدا للوصول بشكل تدريجي للتعلم الفردي.
- تقديم المساعدة والدعم بشكل مؤقت ومتدرج ليتم نقل المسئولية للمتعلم بشكل متدرج

ومن خلال ماسبق يعرفها الباحث إجرائيا بأنها: إحدى استراتيجيات التعلم البنائي والتي تعتمد على الدور الإيجابي والنشط لطالب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) حيث يقدم المعلم الدعم للمتعلم بشكل مؤقت ، تعين المتعلم من خلال الأنشطة المستخدمة في هذه الاستراتيجية على اكتساب واستيعاب القواعد الصرفية خطوة خطوة إلى أن يصل إلى درجة الاتقان ، ثم تنتقل المسئوليات للمتعلم تدريجيا ؛ حيث تتدرج مراحل التدريس بين المساعدة الكلية من قبل المعلم ، ثم العمل التعاوني حتى تصل بمجموعة من الأنشطة إلى العمل الفردي المستقل من قبل المتعلم بما يساعد على صقل مهارات الطلاب (عينة الدراسة) وإكسابهم القواعد الصرفية ومهارات التفكير الاستقرائي في فرع الصرف.

٣- أهداف استراتيجية الدعائم التعليمية:

تهدف استراتيجية الدعائم التعليمية إلى:

(سالم، فهد عودة :٢٠١٩ ، ص ٣٢) ، (سراج، سوزان حسين :٢٠١٧ ، ص ٥٦)
(السيد، محمد عمر :٢٠١١ ، ص ٤٥) ، (محمد, سعاد:٢٠٢٠ ، ص ٩٨)

- مساعدة المتعلم في تحقيق التعلم ذي المعنى عن طريق ربط معلوماته السابقة بالمعلومات الجديدة.
- تدريب المتعلم على استثمار ما لديه من وسائل ، وأدوات معرفية ؛ لمعالجة المواقف الجديدة ، والتعامل معها.
- تحقيق استقلالية المتعلم ؛ بالاعتماد على ذاته ليكمل تعلمه بشكل فردي ، بعد إزالة الدعم المؤقت الذي يقدمه المعلم.
- تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المشكلات ، والعمل على حلها ، أو التغلب عليها.
- اكتساب المعرفة ، وتطبيقها من خلال العمل التعاوني والفردي.
- تنمية ثقة المتعلم في نفسه من خلال الممارسة المستقلة للمتعلم أثناء مراحل التعلم الفردي.
- تنمية القدرات الخاصة للمتعلم, وتنمية قدراته العقلية.

(Azih, Nonye and Nwosu, Basil: 2011, p37)

٤- أنواع الدعائم التعليمية:

تنقسم الدعائم التعليمية إلى مجموعة من الأقسام وهي :(سالم، فهد عودة، ٢٠١٩، ص٤٩)، (Fu-Yun, Han-Chang:2013,p418)،(يحيى، أحمد الزهراني:٢٠١٩، ص٩٠)،(جبر، آيات محمد :٢٠١٧ ، ص ٣٢)،(إسماعيل, رباب صلاح الدين : ٢٠١٨ ، ص٦٧)،(سعيد, إبراهيم محمد :٢٠٠٠، ص٦٧) ، (أحمد، علاء طه أحمد :٢٠١٩، ص ٩٠)

أ- **الدعائم الإجرائية الوظيفية:** وهي التي تقدم للطلاب في صورة تعليمات ، وتوجيهات عن كيفية توظيف المصادر والخطوات اللازمة ؛ لإتمام المهمة التعليمية بدقة ومرونة.

ب- **الدعائم المفاهيمية:** وهي التي يقدم من خلالها توجيهات للمتعلم عن طريق تعلم المفاهيم المهمة الواردة بالدرس من خلال توظيف خرائط المفاهيم ، والتلميحات الواضحة مع استبعاد المفاهيم غير المهمة.

ج- **الدعائم الاستراتيجية:** وهي الدعائم التي يقدم من خلالها توجيهات للمتعلم لأساليب حل المشكلة, واقتراح طرق بديلة لإنجاز المهمة التعليمية ، ومساعدته على اختيار أفضل هذه الطرق بما يتناسب مع قدراته.

د- **دعائم ما وراء المعرفة:** وهي الدعائم التي يتم عن طريقها تقديم تعليمات للمتعلم من خلال طرق التفكير التأملي في أهدافهم ، وفي الطرق التي يتبعونها أثناء إنجاز المهمة التعليمية, وإدراك نقاط القوة والضعف لديهم أثناء تنفيذ المهمة التعليمية.

٥- أنماط الدعائم التعليمية:

أ- **الدعائم الثابتة:** هي دعائم غير متغيرة, ومتاحة دائما أمام المتعلم سواء استخدمها المتعلم ، أولم يستخدمها ؛ حيث تقدم المساعدات ، والتوجيهات للمتعلم في كل خطوات التعلم، ويتوقف استخدام الدعائم الثابتة على طبيعة الوحدة الإثرائية المقترحة المقدمة للمتعلمين ، وعلى احتياجاتهم وخصائصهم.

ب- **الدعائم المتكيفة:** هي دعائم متغيرة ، ومرنة تتكيف مع احتياجات المتعلم، بحيث يتحكم المتعلم في استخدامها أو الاستغناء عنها، وهو الذي يحدد مدى احتياجه لهذه الدعائم فيتم تكييفها بحسب احتياج المتعلم لها مما يتطلب من المعلمين أن يفكروا في كل المسارات الإدراكية المعرفية المتوقع أن يسلكها المتعلم في تعلمه.

ج- **الدعائم المتكيفة ببارامترات التعلم:** وهي دعائم تتغير بناء على بارامترات التعلم، التي تعكس الصورة الواقعية لمستوى المتعلم خلال تعلمه ليعبر الفجوة بين ما تعلمه وما يريد تعلمه، ومنها: مستوى تحصيله مستوى إتقانه للمعلومات، مستوى أدائه للتدريبات . (الطباخ، حسناء : ٢٠١٣، ص ٢٥)

٦- مراحل استراتيجية الدعائم التعليمية:

تشير الأدبيات التربوية والدراسات السابقة:(سراج، سوزان :٢٠١٧،ص ٧٥٥)، (السيد محمد عمر :٢٠١١، ص ١٨٩)، (الحنفي، أمل محمد : ٢٠١٩، ص١٩٣)، (LaBraca, F., & Kalman, C. S. :2021,p 34) ، (AIP Publishing LLC. (Frost, R. (2021): رسلان, محمد محمود حسن: ٢٠١٩ ، ص٢٢)، (سعيد, إبراهيم محمد :٢٠٠٠ ، ص ٨٨) ، (إسماعيل, رباب صلاح الدين : ٢٠١٨ ، ص ٦٠) إلى أن استراتيجية الدعائم التعليمية تمر بمجموعة من المراحل, وهي:

أ- مرحلة التهيئة:

وتهدف هذه المرحلة إلى تحفيز الطلاب، وإثارة فضولهم، واهتمامهم بموضوع التعلم.

ويكون دور المتعلم: إظهار الاهتمام حول الموضوع عن طريق التساؤل الذاتي، وأن يسأل المتعلمون أنفسهم. في حين يكون دور المعلم: تكوين الإثارة، وتوليد الفضول، وتشجيع التوقع، وطرح الأسئلة، واستخراج الاستجابات التي تكشف عما لدى المتعلمين من المعلومات والخبرات السابقة.

ب- مرحلة التقديم:

وتهدف هذه المرحلة إلى : إعطاء فكرة عامة عن الدرس ، وذلك عن طريق استخدام التساؤلات، والتلميحات؛ لإرضاء فضول المتعلم حول الموضوع، وتوفير الخبرات لهم عن طريق التوجيه من المعلم والعمل الجماعي من قبل الطلاب.

ويتمثل دور المعلم في:

- تقديم الدعم، والاستماع للمتعلمين، وتصويب أخطائهم.
- تشجيع المتعلمين للعمل معا.
- إرشاد ومساعدة الطلاب أثناء قيامهم بالأنشطة.
- ويتمثل دور المتعلم في:
- التفكير بحرية في حدود النشاط الذي يقوم به.
- تبادل المناقشات مع بعضهم البعض.
- تسجيل الملاحظات، والأفكار، والاستنتاجات.

ج- مرحلة الممارسة الجماعية الموجهة:

في هذه المرحلة يقسم المعلم الطلاب في مجموعات صغيرة غير متجانسة، ويشارك المعلم طلابه في بعض أفكار الدرس ؛ طارحا عليهم بعض التساؤلات التي تساعدهم على إتمام المهمة. ويكون دور المعلم في هذه المرحلة:

- يطرح الأسئلة بشكل متدرج من السهولة للصعوبة.
- توجيه الطلاب ؛ لطرح الأسئلة لتقديم المساعدة لهم أثناء المهمة.
- يشترك مع المتعلمين بشكل جزئي لإتمام المهمة.

- يستخدم بعض التلميحات التي تساعد الطلاب لإتمام المهمة.
- ملاحظة ورصد أخطاء الطلاب والعمل على تصحيحها.

ويكون دور المتعلم في هذه المرحلة:

- التعاون مع زملائه داخل المجموعة ؛ لإتمام المهمة.
- ممارسة المهام والأنشطة مع مجموعته تحت إشراف المعلم.
- طرح الأسئلة والاستفسار الذاتي عند أداء المهمة .
- الاستماع إلى بعضهم البعض، ومحاولة فهم الدعائم التي يقدمها المعلم.

د- مرحلة التدريس التبادلي:

في هذه المرحلة يتم إلغاء الدعم المقدم للمتعلم تدريجيا بحيث يشترك المتعلم مع المعلم أو أحد الطلاب المتميزين في تدريس تبادلي، وعلى المعلم أن يراجع أداء المتعلم ؛ ليتحقق من درجة إتقان التعلم.

هـ- مرحلة التغذية الراجعة:

ويتم في هذه المرحلة:

- إعطاء تغذية راجعة لكل طالب.
- الإجابة عن أسئلة الطلاب، وتصحيح الإجابات الخاطئة.
- إتاحة الفرصة للمتعلم لاستخدام المراجعة الذاتية لزيادة استقلاليته.

و- مرحلة زيادة مسئولية المتعلم:

في هذه المرحلة يتم إلغاء الدعم المقدم للمتعلم بما يعزز الممارسة المستقلة للمتعلم ويراجع المعلم أداء كل متعلم ليتأكد من إتقانه لجميع المهام المكلف بها.

ز- مرحلة إعطاء ممارسة مستقة لكل متعلم:

في هذه المرحلة تزداد استقلالية المتعلم؛ حيث يترك ليتعلم بمفرده بطريقة شاملة بدون تدخل المعلم.

٧- مزايا استراتيجية الدعائم التعليمية:

لاستراتيجية الدعائم التعليمية مجموعة من المزايا، التي تشجع المعلمين على استخدامها في التدريس، ومن هذه المزايا:

- تنمي قدرة المتعلم على التفاعل في بيئة تعليمية محفزة على بناء معرفة جديدة وتطويرها.
- توظيف القدرات الإبداعية للمتعلمين من قبل المعلم ؛ لإتمام المهمة التعليمية المطلوبة.
- تساعد المتعلم على الربط بين معلوماته السابقة ، والمعلومات الحديثة.
- تدعم الدور الإيجابي والنشط للمتعلم.
- تزيد من فاعلية المتعلمين ، ومشاركتهم بفعالية في التعلم.
- تنمي مهارات التفكير الإيجابي، كما أثبتت ذلك دراسة (الزكي، شيماء مصطفى ، ٢٠١٧) حيث أثبتت فاعلية استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية التفكير الإيجابي والوعي لدى الطالبات للقيام بدورهن كأمهات في المستقبل.
- تشجع على العمل التعاوني.
- تجمع بين العمل التعاوني والفردي ؛ مما يرضي ميول جميع الطلاب.
- تزيد من ثقة المتعلم في نفسه مما يشجعه على تنمية مهاراته المختلفة.
- تنمي لدى المتعلم الدافعية للإنجاز، وقد أثبتت ذلك دراسة (حسين، هيام غائب: ٢٠١٩) حيث أثبتت فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية مهارات حل المسائل الكيميائية والدافعية للإنجاز لدى طالبات الصف الرابع علمي.
- تنمي الاتجاهات الايجابية لدى المعلم نحو المادة.
- تنمي مهارات الاستقلال والاعتماد على النفس لدى المتعلم.
- تنمية مهارات التفكير التفاعلي، فقد أثبتت ذلك دراسة (الكبيسي، عبد الواحد ، ٢٠١٥) حيث أثبتت فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية على التحصيل والتفكير التفاعلي لدى طالبات الأول متوسط في مادة الرياضيات.

ولقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في عملية التدريس، ومنها:

- دراسة (الساعدي، وفاء شاوي: ٢٠١٧): حيث أثبتت فاعلية التدريس وفق استخدام استراتيجيتي استمطار الأفكار والدعائم التعليمية في تحصيل قواعد اللغة العربية والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.
- ودراسة (بليكاي، جمال: ٢٠١٨): والتي أثبتت فاعلية الدعائم التعليمية في علاج صعوبات تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية.
- دراسة (عكاشة، رواء جهاد: ٢٠١٩): حيث أثبتت فاعلية استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساسي.
- دراسة (رسلان، محمد محمود: ٢٠١٩): والتي أثبتت فاعلية استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية التكيفية معززة ببرمجيات الرياضيات التفاعلية في تنمية مهارات التفكير البصري والترابطات البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثالثاً– التفكير الاستقرائي وأهمية تنمية مهاراته في علم الصرف:

إذا تأملنا لنجد أن أعقد أنواع السلوك البشري هو : التفكير؛ حيث يأتي في أعلى مستويات النشاط العقلي ، كما يعتبر من أهم الخصائص التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات ؛ لذا فإن دوام التفكير شرطا أساسيا لتقدم الإنسان ، وتحقيق رفاهيته؛ خاصة مع ما يشهده العالم من تغيرات جذرية في مجال الإبداع والابتكار.

ويهتم التربويون ، والخبراء ، وواضعوا المناهج بتنمية التفكير لدى الطلاب؛ لما له من أثر عظيم في التطور المعرفي للمتعلم؛ حيث يساعده في مواجهة الصعوبات، والمشكلات سواء أكانت في المجالات الأكاديمية, أو الثقافية أوفي مواقف الحياة المختلفة الاجتماعية منها، أو السياسية، أو الأخلاقية أو غيرها. (سعيد, إبراهيم محمد: ٢٠٠٠، ص٦٧)

١– تعريف التفكير الاستقرائي:

تعرفه (طنوس، انتصار، والخطيب، بيندا : ٢٠١٩ ، ص ٤٨٠) بأنه : " عملية عقلية يتدرج فيها المتعلم من الجزء إلى الكل، ومن العام إلى الخاص ؛ حيث يقدم إليه الأمثلة أو المشاهدات؛ ليستخلص منها الحقائق، أو المفاهيم أو القواعد.

ويعرفه (حمد الله، أمل فايز صالح : ٢٠١٦ ، ص٩) بأنه: " نمط من التفكير ينتقل فيه الفرد من الجزء للكل ، ومن الأمثلة إلى القاعدة ، ومن الحالات الفرعية إلى الأفكار الكلية.

كما تعرفه (سعادة، جودت أحمد : ٢٠١٤ ، ص ١٤٧) بأنه: "عملية ربط الحقائق ببعضها، ووصل المعارف المتشابهة ، والخبرات المكتسبة ؛ للوصول إلى فكرة جديدة شاملة، أو قانون عام يعتمد عليه ".

من خلال ما سبق يمكن أن يعرفه الباحث إجرائيا في هذه الدراسة بأنه : نمط من التفكير ، موجها لاكتشاف القواعد الصرفية يتدرج فيه طالب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) في شكل منطقي ، عن طريق اكتشاف العلاقات المتداخلة من خلال الأمثلة ، والشواهد ، وصولا للقاعدة الصرفية بشكل أكثر فهما واستيعابا لتلك القاعدة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار الذي أعده الباحث لذلك .

٢- أهمية التفكير الاستقرائي:

(الجبيلي، أحمد يحيي : ٢٠١٥، ص ٤٥)،(الرياشي، منال صالح : ٢٠١٦، ص ٤٣) (طنوس، انتصار، والخطيب، بيندا : ٢٠١٩ ، ص ٤٦)، (نها محمود رشيد, علي محمد الزعبي, عبد الله الخطايبة : ٢٠١٩ ، ص ٩٨) ، (أسامة محمد الدلالعة :٢٠٢١ ص ٦٦) ، (سامر محمد المقيد, أميرة فؤاد النحال : ٢٠٢٠ ، ص ٩٠).

يعتمد التفكير الاستقرائي على قراءة الشواهد ، والأمثلة ؛ للوصول إلى التعميم والقاعدة، مما يؤدي إلى الشعور بالمتعة في إنجاز المهمات فيترك بذلك أثرا إيجابيا في نفسية المتعلم، ويمكن تلخيص أهمية التفكير الاستقرائي في النقاط التالية:

- إن تدريب الطلاب على الربط بين معلوماتهم وخبراتهم السابقة وما يعرض لهم من معلومات وخبرات جديدة ينمي لديهم مهارة حل المشكلات.
- يساعد الطلاب على توليد الأفكار الجديدة بالاعتماد على ما لديهم من خبرات ومعلومات.
- ينمي التفكير المنطقي.
- تنمي لدى الطلاب دقة الملاحظة.
- يعمل على تنمية مهارات المقارنة والتمييز.
- الربط بين النظرية والتطبيق.

- تساعد المتعلم على التعلم الذاتي ؛ مما ينمي استقلاليته.
- يساعد التفكير الاستقرائي الطلاب على بقاء أثر التعلم.
- ينمي التحصيل وقدرات التذكر لدى الطلاب.

ونظرا لأهمية التفكير الاستقرائي في تنمية قدرات الطلاب فقد اهتمت بعض الدراسات بتنمية مهارات التفكير الاستقرائي، ومنها:

دراسة ودراسة (الجبيلي، أحمد يحيي علي، ٢٠١٥): والتي هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الاستقرائي والتعرف على مدركات طلبة المرحلة الثانوية عن التدريس البنائي لدى معلميهم باستخدام نموذج التعلم البنائي.

ودراسة (الرياشي، منال صالح: ٢٠١٦): والتي استهدفت تنمية مهارات التفكير الاستقرائي والتفاعل الاجتماعي في النحو العربي لدى طالبات الصف السادي الأساسي بغزة عن طريق توظيف الألعاب التعليمية.

ودراسة (حمد الله، أمل فايز صالح : ٢٠١٦): والتي هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس.

ودراسة (طنوس، انتصار والخطيب، ليندا: ٢٠١٩): والتي هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الاستقرائي وكتساب مهارات حل المشكلات بالاعتماد على السقالات التعليمية في تدريس العلوم.

٣- مهارات التفكير الاستقرائي:

يقترح الباحث مجموعة من المهارات الخاصة بتنمية التفكير الاستقرائي والمناسبة لقواعد الصرف:

١. جمع المعلومات من خلال ملاحظة الشواهد والأمثلة.
٢. إدراك العلاقات التي تربط بين الأمثلة المختلفة.
٣. التصنيف: عن طريق تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بين الأمثلة.
٤. التوصل للاستنتاجات: أي تمكن الطلاب من استنتاج جزء من القاعدة ؛ بالاعتماد على الأمثلة.
٥. تطبيق القواعد على أمثلة جديدة.

٤- العلاقة بين استراتيجية الدعائم التعليمية وتعليم القواعد الصرفية :

من خلال اطلاع الباحث على العديد من الأبحاث ، والدراسات السابقة التي اهتمت باستراتيجية الدعائم التعليمية وأهميتها في العملية التعليمية ، يمكن توضيح العلاقة بين استراتيجية الدعائم التعليمية وتدريس الصرف للطلاب في الآتي :

١- مساعدة المتعلمين على تنظيم السلوك الذاتي لديهم ؛ وذلك من خلال اتباعهم لخطوات منظمة تقوم على أسس التعلم البنائي ؛ مما يساهم في سهولة وسرعة اكتساب القاعدة الصرفية.

٢- إتاحة الفرصة لتنوع الأنشطة التعليمية والاختيار بين أساليب التعلم التي تضمن الوصول للفهم الكامل للقاعدة الصرفية ، وتوظيفها بشكل صحيح في الإجابة عن التدريبات والأنشطة المصاحبة في الوحدة الإثرائية المقترحة .

٣- زيادة التفاعل الإيجابي مع المعرفة ، والخبرة السابقة في ذاكرة المتعلم؛ مما يساعد على تنمية مهارات التفكير الاستقرائي لدى الطلاب ، وصولا لاستيعاب القاعدة الصرفية وإتقان تطبيقاتها.

٤- تعمل استراتيجية الدعائم التعليمية على سهولة تصحيح الأخطاء الصرفية التي يمكن أن يقع فيها الطالب ؛ وذلك من خلال خطوات مراجعة المفاهيم والقواعد الصرفية المكتسبة والتفكير فيها، ومحاولة تعديلها وتصويبها؛ في ضوء خطوات الاستراتيجية

٥- تساعد استراتيجية الدعائم التعليمية من خلال مراحلها المتنوعة والأنشطة المتعددة في كل مرحلة على زيادة دافعية الطلاب لتعلم القواعد الصرفية وتنمية مهارات التفكير لديه وخاصة التفكير الاستقرائي ؛ حيث أكدت نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال على : أن المتعلمين المسيطرين على تلك المهارات يتميزون بالثقة العالية بالنفس، والدافعية الذاتية للإنجاز ؛ مما يمكن توظيف ذلك لاستيعاب واتقان تطبيق القواعد الصرفية .

٦- تساعد استراتيجية الدعائم التعليمية على إحداث التكامل بين الفروع اللغوية المختلفة حيث يمكن الربط بين تنمية المهارات النحوية ، ومهارات الفهم القرائي ؛ وذلك لأن المتعلم يقوم باستكشاف القواعد الصرفية المنظمة للنصوص التي يقوم بقراءتها

فيجري التعديلات المناسبة عليها، ويضعها في بنى معرفية منظمة تعزز التعلم وتطور الوعي الذاتي ، وتزيد من ضبط المتعلم لتعلمه ، وتنمية مهارات التفكير الاستقرائي لديه .

٧- تساعد استراتيجية الدعائم التعليمية كذلك على توجيه الانتباه إلى كل ما يتعلق بالقاعدة الصرفية من معلومات ، ومعارف يمكن للمتعلم الرجوع إليها ؛ لاتقان القاعدة الصرفية ، وتطبيقها بشكل صحيح، وعدم الانصراف إلى موضوعات أخرى غير مرتبطة بها ؛ وبالتالي التوصل إلى الإحاطة الإدراكية ، وتحليل كل ما هو متعلق بها ، ولاشك أن مثل ذلك يزيد من دافعيته لتعلم موضوعات علم الصرف ويساعده في التغلب على أية صعوبات تواجهه .

٨- تنمية الاستقلالية نحو التعلم الذاتي في اكتساب القواعد الصرفية وتنمية مهارات التفكير الاستقرائي.

٩- تقليل الزمن المستغرق في التحصيل الأكاديمي للقواعد الصرفية ، وتطبيقها .

الطريقـة والإجـراءات :

١) **متغيرات الدراسة :**

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية :

١. **المتغير المستقل :** ويتمثل في الوحدة الإثرائية المقترحة القائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية .

٢. **المتغيرات التابعة :** تتمثل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة فيما يلي :

- مهارات التفكير الاستقرائي في فرع الصرف العربي .
- اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) نحو تعلم الصرف باستراتيجية الدعائم التعليمية بعد تطبيق الدراسة.

٢) **منهج الدراسة :**

اتبعت الدراسة الحالية كلا من المناهج الآتية :

- **المنهج الوصفي التحليلي :** وذلك في جمع الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة ، والإفادة منها .

- **المنهج التجريبي :** حيث اعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة ، وتم تطبيق أدوات الدراسة عليها قبليا وبعديا ، ومعالجة تلكم النتائج.

٣) **مجتمع وعينة الدراسة :**

- **مجتمع الدراسة :** طلاب الصف الأول الثانوي العام .
- **عينـــــــــــــة الدراسة :** عينة قصدية من طلاب الصف الأول الثانوي العام – بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بنين – بمحافظة الفيوم. وقد بلغ عددهم (٣٢) طالبا ، المقيدون بالعام الأكاديمي ٢٠٢٠– ٢٠٢١م .

٤) **إعداد الوحدة الإثرائية المقترحة في تعلم القواعد الصرفية القائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية :**

وقد مرت عملية إعداد الوحدة بعدة خطوات هي :

أ- الهدف العام للوحدة :

تهدف الوحدة الإثرائية بشكل عام إلى : تعلم القواعد الصرفية باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية بما يعين على تنمية مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف وتنمية الاتجاه نحو دراسته لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام .

ب- الأهداف الفرعية :

من المتوقع فى نهاية تدريب طلاب الصف الأول الثانوي العام (مجموعة الدراسة) على خطوات وأنشطة استراتيجية الدعائم التعليمية في تعلم القواعد الصرفية من خلال الوحدة الإثرائية المقترحة ينبغى أن يكون الطالب قادراً على أن :

- يحدد مفهوم الفعل المجرد, والفعل المزيد.
- يحدد الحروف الأصلية لبنية الكلمة.
- يحدد الأحرف الزائدة على بنية الكلمة.
- يستخرج الفعل المجرد من النص.
- يستخرج الفعل المزيد من النص.
- يميز بين أحوال الكلمة من حيث الزيادة والنقصان.

- يحول الفعل المجرد إلى فعل مزيد.
- يحول الفعل المزيد إلى فعل مجرد.
- يبين مفهوم الفعل المجرد الرباعي, والفعل المزيد الرباعي.
- يعدد الحروف الأصلية لبنية الكلمة.
- يحدد الأحرف الزائدة على بنية الكلمة.
- يستنبط الفعل المجرد الرباعي من النص.
- يستخرج الفعل المزيد الرباعي من النص.
- يميز بين أحوال الكلمة من حيث الزيادة والنقصان.
- يحول الفعل المجرد الرباعي إلى فعل مزيد رباعي.
- يحول الفعل المزيد الرباعي إلى فعل مجرد رباعي.
- يرتب الحروف وفقا للميزان الصرفي .
- يحدد أحرف الميزان وما يقابلها من أصول الكلمة.
- يزن بعض الأفعال المجردة مع ضبطها الصحيح بالشكل.
- يزن الأفعال المزيدة.
- يرد الكلمة إلى مادتها الأصلية.
- يكشف عن الكلمات في المعجم بشكل صحيح لغويا.
- يحدد اسم الفاعل من جمل معطاة له.
- يشتق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الصحيح.
- يشتق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المعتل.
- يشتق اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي.
- يحدد المقصود بصيغة المبالغة.
- يميز بين صيغ المبالغة واسم الفاعل.
- يستخرج صيغ المبالغة من نص أو فقرة.
- يبن المقصود باسم المفعول.
- يشتق اسم المفعول من الفعل الثلاثي الصحيح.

- يشتق اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل.
- يشتق اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي.
- يستخرج اسم المفعول من نص محدد .
- يذكر الفعل المبني للمجهول المشتق منه اسم المفعول.
- يميز بين اسم الفاعل واسم المفعول من خلال السياق في بعض الجمل.

ج- تحديد محتوى الوحدة الإثرائية :

اشتمل محتوى الوحدة الدراسية على الدروس الآتية :

١- المجرد والمزيد الثلاثي
٢- المجرد والمزيد الرباعي
٣- الميزان الصرفي
٤- الكشف في المعجم
٥- اسم الفاعل
٦- صيغ المبالغة
٧- اسم المفعول

وقد تم تحديد موضوعات الوحدة المقترحة ؛ بناء على الموضوعات المقررة للطلاب في المنهج الذي يدرسونه، بالإضافة إلى ما أسفرت عنه نتائج الاختبار الاستطلاعي من دروس وموضوعات يجب على الطلاب الإلمام بها، كما تم تنظيم محتوى الوحدة المقترحة ودروسها؛ بحيث يتضمن كل درس عنوانا وأهدافا سلوكية إجرائية، ووسائل تعليمية متنوعة قائمة على أنشطة استراتيجية الدعائم التعليمية؛ لاستثارة دافعية وتفكير الطلاب أثناء التدريس، ويتضمن المحتوى تمهيدا مناسبا, ومجموعة من الأنشطة؛ لتدريب الطلاب على مهارات التفكير المراد تنميتها ويختتم كل درس بأنشطة تقويمية مختلفة يطبق الطلاب من خلالها ما تعلموه أثناء الدرس.وقد تضمن محتوى الوحدة المقترحة، الذي يهدف إلى تنمية مهارات التفكيرالاستقرائي في علم الصرف لطلاب الصف الأول الثانوي العام(مجموعة الدراسة) تسعة موضوعات استغرق تدريسها ستة أسابيع تقريبا، في العام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١م وقد استغرق التدريس ٩ (تسع) فترات دراسية؛ حيث إن زمن الحصة تسعين دقيقة ، وقد تم توزيع الدروس على النحو التالي:

جدول (١) محتوى دروس وأنشطة الوحدة الإثرائية .

م	الموضوع	عدد الفترات الدراسية اللازمة لتدريسها	زمن الفترة الدراسية
١.	المجرد والمزيد الثلاثي	١	٩٠ دقيقة
٢.	المجرد والمزيد الرباعي	١	٩٠ دقيقة
٣.	الميزان الصرفي	١	٩٠ دقيقة
٤.	تابع الميزان الصرفي	١	٩٠ دقيقة
٥.	الكشف في المعجم	١	٩٠ دقيقة
٦.	تابع الكشف في المعجم	١	٩٠ دقيقة
٧.	اسم الفاعل	١	٩٠ دقيقة
٨.	صيغة المبالغة	١	٩٠ دقيقة
٩.	اسم المفعول	١	٩٠ دقيقة
	المجموع	٩ حصص	٩٠ دقيقة

د- أساليب ومراحل التدريس وفقا لاستراتيجية الدعائم التعليمية :

تم تقديم دروس الوحدة الإثرائية المقترحة ؛ وفقا لخطوات استراتيجية الدعائم التعليمية في التدريس والأنشطة التعليمية المصاحبة لذلك ؛ حيث أتاحت أنشطة استراتيجية الدعائم التعليمية : التنوع في أساليب التدريس المستخدمة ، والتي تناسب محتوى كل درس؛ لذلك فقد اقترح الباحث على معلم اللغة العربية، القائم بالتدريس للطلاب (عينة الدراسة) مجموعة من الخطوات التدريسية التي تقوم عليها استراتيجية الدعائم التعليمية ، والتي تفيد من خلال الأنشطة المتضمنة في كل مرحلة من مراحل تنفيذ الاستراتيجية في تعلم قواعد الصرف العربي المتضمنة في الوحدة الإثرائية، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير الاستقرائي ، وهذه الخطوات كالآتي :

١- **مرحلة التهيئة:** وتهدف هذه المرحلة إلى تحفيز الطلاب، وإثارة فضولهم، واهتمامهم بموضوع التعلم.

ويكون دور المتعلم: إظهار الاهتمام حول الموضوع عن طريق التساؤل الذاتي، وأن يسأل المتعلمون أنفسهم.

في حين يكون دور المعلم: تكوين الإثارة، وتوليد الفضول، وتشجيع التوقع ، وطرح الأسئلة، واستخراج الاستجابات التي تكشف عما لدى المتعلمين من المعلومات والخبرات السابقة المتعلقة بموضوعات الصرف التي تتضمنها الوحدة المقترحة .

٢- **مرحلة التقديم:** وتهدف هذه المرحلة إلى إعطاء فكرة عامة عن الدرس ؛ عن طريق استخدام التساؤلات ، والتلميحات ؛ لإرضاء فضول المتعلم حول الموضوع ، وتوفير الخبرات لهم عن طريق التوجيه من المعلم والعمل الجماعي من قبل الطلاب.

ويتمثل دور المعلم في: تقديم الدعم، والاستماع للمتعلمين، وتصويب أخطائهم. وتشجيع المتعلمين للعمل معا ، وإرشاد ومساعدة الطلاب أثناء قيامهم بالأنشطة.

ويتمثل دور المتعلم في: التفكير بحرية في حدود النشاط الذي يقوم به ، وتبادل المناقشات مع بعضهم البعض ، وتسجيل الملاحظات، والأفكار، والاستنتاجات.

٣- **مرحلة الممارسة الجماعية الموجهة:** في هذه المرحلة يقسم المعلم الطلاب في مجموعات صغيرة غير متجانسة، ويشارك المعلم طلابه في بعض أفكار الدرس طارحا عليهم بعض التساؤلات التي تساعدهم على اتمام المهمة.

ويكون دور المعلم في هذه المرحلة: يطرح الأسئلة بشكل متدرج من السهولة للصعوبة توجيه الطلاب لطرح الأسئلة لتقديم المساعدة لهم أثناء المهمة ، ويشترك مع المتعلمين بشكل جزئي لاتمام المهمة ، ويستخدم بعض التلميحات التي تساعد الطلاب لاتمام المهمة ، وملاحظة ورصد أخطاء الطلاب والعمل على تصحيحها.

ويكون دور المتعلم في هذه المرحلة: التعاون مع زملائه داخل المجموعة لاتمام المهمة ، وممارسة المهام والأنشطة مع مجموعته تحت إشراف المعلم ، وطرح الأسئلة والاستفسار الذاتي عند أداء المهمة ، والاستماع إلى بعضهم البعض، ومحاولة فهم الدعائم التي يقدمها المعلم.

٤- **مرحلة التدريس التبادلي:** في هذه المرحلة يتم إلغاء الدعم المقدم للمتعلم تدريجيا بحيث يشترك المتعلم مع المعلم ، أوأحد الطلاب المتميزين في تدريس تبادلي، وعلى المعلم أن يراجع أداء المتعلم ؛ ليتحقق من درجة إتقان التعلم.

٥- **مرحلة التغذية الراجعة:** ويتم في هذه المرحلة إعطاء تغذية راجعة لكل طالب والإجابة عن أسئلة الطلاب، وتصحيح الإجابات الخطأ ، وإتاحة الفرصة للمتعلم لاستخدام المراجعة الذاتية لزيادة استقلاليته.

٦- **مرحلة زيادة مسئولية المتعلم:** في هذه المرحلة يتم إلغاء الدعم المقدم للمتعلم بما يعزز الممارسة المستقلة للمتعلم, ويراجع المعلم أداء كل متعلم ؛ ليتأكد من إتقانه لجميع المهام المكلف بها.

٧- **مرحلة إعطاء ممارسة مستقة لكل متعلم:** في هذه المرحلة تزداد استقلالية المتعلم حيث يترك ليتعلم بمفرده بطريقة شاملة بدون تدخل المعلم.

ه- الوسائل التعليمية:

تتطلب تنمية مهارات التفكير الاستقرائي في القواعد الصرفية , في هذه الوحدة أن يستعين المعلم ببعض الوسائل التعليمية, والتي منها:

- جهاز Data Show.
- جهاز كمبيوتر متصل بالإنترنت.
- بعض الصور التعليمية.
- لوحات ورقية.
- السبورة.

و- الأنشطة التعليمية:

تتطلب الوحدة الإثرائية المقترحة القائمة على استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في هذه الدراسة ؛ اعتمادا كبيرا على نشاط الطلاب ، ودافعيتهم في التعلم ؛ مما يتطلب ممارسة مجموعة من الأنشطة التعليمية التعلمية ، التي يقوم بها الطالب داخل الفصل وخارجه بحيث تعتمد عتلك الأنشطة على خطوات ومراحل تنفيذ استراتيجية الدعائم التعليمية؛ حتى تتحقق أهداف الدراسة, ومن هذه الأنشطة التي يمكن أن يستخدمها المعلم في تدريس دروس وموضوعات الوحدة على سبيل المثال – وليس الحصر – مايلي :

١- اتباع مجموعة من الأنشطة التمهيدية ، التي تثير رغبة ، وميول الطلاب في تعلم موضوعات وقواعد علم الصرف وتنمي لديهم مهارات التفكير الاستقرائي .

٢- يتضمن كل درس تنفيذ مجموعة من الأنشطة التعليمية التنموية المتنوعة، التي تهدف إلى تحقيق الأهداف الإجرائية لكل درس

٣-تتضمن الوحدة الإثرائية المقترحة في هذه الدراسة مجموعة من الأنشطة الختامية منها:

- تكليف الطلاب بالإجابة عن بعض التدريبات التي تعقب كل درس من دروس الوحدة الإثرائية كتطبيق على المهارات التي تم تناولها في هذا الدرس.
- تكليف الطلاب بالرجوع إلى بعض الكتب في مكتبة المدرسة, وبعض المصادر الإلكترونية للحصول على معلومات حول موضوعات الوحدة الإثرائية المقترحة في هذه الدراسة .
- تكليف الطلاب بالبحث في المجلات, والصحف, وعبر شبكات الإنترنت عن قضايا وموضوعات متعلقة بعلم الصرف العربي ومناقشتهم فيها .
- استخدام مجلة الفصل, ومجلة المدرسة؛ لعرض بعض قواعد علم الصرف .

ز- أساليب التقويم:

اعتمدت الدراسة في تقويمها لدروس وموضوعات الوحدة الإثرائية على أنواع التقويم الآتية:

١- **التقويم القبلي (التشخيصي):** ويتمثل في تطبيق اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي؛ لتحديد المستوى القبلي لطلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) قبل تطبيق الوحدة المقترحة.(التطبيق القبلي)

٢- **التقويم البنائي:** وتم استخدامه أثناء تطبيق الوحدة الإثرائية المقترحة, وهو في شكل أنشطة وتدريبات متنوعة ؛ تهدف إلى تزويد الطلاب بتغذية راجعة؛ مما قد يفيد في تحسين عمليتي التعليم والتعلم بصورة مرحلية ، ومعرفة مدى اتقان الطلاب (عينة الدراسة) لمهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي، واكتشاف الجوانب الإيجابية ودعمها, والجوانب السلبية ومعالجتها بشكل صحيح .

٣- **التقويم الختامي:** وتم بعد الانتهاء من تطبيق الوحدة الإثرائية المقترحة ؛ للتعرف إلى مدى فاعلية الوحدة الإثرائية المقترحة في تحقيق أهدافها, وذلك من خلال أدوات القياس الآتية :

- اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف .
- مقياس اتجاه الطلاب (عينة الدراسة) نحو تعلم قواعد الصرف العربي .

هـ- كتيب الطالب :

في إطار التفاعل بين المعلم والطالب ، والتدريب على أنشطة الوحدة الإثرائية المقترحة يجب الاهتمام بكتيب الطالب ؛ بوصفه المصدر الذي يستمد منه الطالب معارفه الخاصة بالمحتوى المراد تدريسه وخاصة في دروس الوحدة الإثرائية المقترحة في هذه الدراسة ويعتمد عليه – بصفة أساسية– في اكتساب الخبرات التعليمية المطلوب تحقيقها.

١. الهدف من الكتيب:

- استهدف بناء هذا الكتيب مساعدة طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) على تنمية مهارات التفكير الاستقرائي في القواعد الصرفية باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية .([٤])
- مواكبة أحد الاتجاهات الحديثة في التدريس, وهي: استراتيجية الدعائم التعليمية، التي تركزعلى دافعية ونشاط الطالب في العملية التعليمية , وتشجيعه على الاعتماد على نفسه, وتطبيق ما تعلمه على مواقف جديدة.

٢. عناصر الكتيب:

- **مقدمة:** تتضمن التعريف بالدليل, والهدف من استخدامه, وإرشادات عامة للطلاب حول كيفية استخدامه أثناء الدرس.
- **الموضوعات** وقد روعي فيها تحديد العناصر الآتية:

– عنوان الدرس.

– أهداف الدرس, وقد صيغت وفق شروط الأهداف السلوكية والإجرائية, وهي أن:

- ✓ تركز على سلوك المتعلم لا المعلم.
- ✓ تصف نواتج التعلم.
- ✓ تكون واضحة ، ومحددة ، وقابلة للقياس.
- ✓ تشمل جميع أجزاء الدرس.

[٤] - ملحق (٦) كتيب الطالب .

- **الأنشطة التعليمية للوحدة الإثرائية المقترحة :** حيث تضمن كل موضوع من موضوعات الوحدة الإثرائية المقترحة: أنشطة تعليمية؛ بحيث يتناول كل نشاط مهارة من مهارات التفكير الاستقرائي في القواعد الصرفية المراد تنميتها لدى الطلاب (عينة الدراسة)
- **التقويم:** ويمثل الخطوة الأخيرة في كل درس, بحيث يتضمن الأسئلة التي من خلالها يتم التعرف إلى مدى تحقق الأهداف, وقد روعي فيها أن تكون الأسئلة متنوعة ؛ بحيث تشمل أغلب مهارات التفكير الاستقرائي المراد تنميتها في دراسة القواعد الصرفية .

ج- دليل المعلم: (٥)

- **الهدف من دليل المعلم:**

يهدف دليل المعلم في هذه الدراسة إلى: تقديم بعض الإرشادات، والتوجيهات التي تساعد معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ، على تيسير العملية التعليمية ، وتحقيق سيره في الاتجاه السليم, فهو يقدم عرضا شاملا لكيفية تنمية مهارات التفكير الاستقرائي في تعلم قواعد علم الصرف العربي من خلال استراتيجية الدعائم التعليمية بالصف الأول الثانوي العام ، ويقدم الأهداف التعليمية الخاصة بتلك المهارات, كما يتضمن عرضا لخطوات استخدام الوحدة الإثرائية المقترحة, ثم تنظيم الموضوعات في ضوء أنشطة الحجاج اللغوي.

- **عناصر الدليل:** اشتمل دليل المعلم على العناصر الآتية:

المقدمة- أهداف الدليل – أهداف الوحدة الإثرائية المقترحة – الموضوعات المقرر تدريسها, والخطة الزمنية التابعة لها – أساليب التدريس. – الوسائل التعليمية. الأنشطة التعليمية- الخطوات الإجرائية لتدريس الوحدة الإثرائية المقترحة – أساليب التقويم- النماذج الإجرائية لتدريس موضوعات علم الصرف العربي، ومهارات التفكير الاستقرائي وفق استراتيجية الدعائم التعليمية .

° - ملحق (٧) دليل المعلم .

وبعد الانتهاء من إعداد الأدوات التعليمية للوحدة الإثرائية المقترحة (دليل المعلم – كتيب الطالب) قام الباحث بعرضهما على مجموعة من الخبراء, والمتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها ؛ للاسترشاد بآرائهم في التوصل إلى الصورة النهائية لهما وصلاحيتهما للتطبيق الفعلي ضمن إجراءات الدراسة الميدانية ؛ حيث طُلب من السادة المحكمين بيان وجهة نظرهم في الآتي :

١- مدى السلامة والصحة اللغوية لأسلوب الكتابة في الدليلين.
٢- شمول الأهداف السلوكية .
٣- مدى إمكانية تحقيق المحتوى لأهداف الوحدة الإثرائية المقترحة.
٤- مدى ارتباط المحتوى بالأهداف .
٥- مدى مناسبة وشمول الأنشطة التعليمية للوحدة الإثرائية المقترحة.
٦- مدى مناسبة الوسائل التعليمية للمحتوى التعليمي للوحدة الإثرائية المقترحة.
٧- مدى شمولية أساليب التقويم التي اشتملت عليها الوحدة الإثرائية المقترحة .

كما تم إعطاء حرية الحذف ، أو الإضافة ، أو التعديل لأحد عناصر الدليلين وفقا لما يرونه سيادتهم مناسبا.

جدول (٢)

تصميم استمارة التحكيم للوحدة الإثرائية المقترحة (دليل المعلم – كتيب الطالب)

السلامة للغوية		الأهداف الإجرائية		المحتوى التعليمي وارتباطه بالأهداف		الأنشطة التعليمية		الوسائل التعليمية		أساليب التقويم	
متوفرة	غير متوفرة	شاملة	غير شاملة	مرتبط	غير مرتبط	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	شاملة	غير شاملة

وبعد عرضهما على السادة المحكمين ؛ تم إجراء التعديلات التي رآها سيادتهم ضرورية وهي كالآتي:

أ- **<u>في كتيب الطالب تم إجراء الملاحظات الآتية:</u>**

- توظيف الوسائل التعليمية في في بعض الدروس توظيفا صحيحاً.
- تعديل بعض صياغات الأنشطة التعليمية التي وردت في بعض الدروس .
- تبديل بعض الأنشطة التعليمية بأنشطة أبسط؛ حيث اتسمت بالتعقيد في بعض الأحيان.

- أعطاء زمن أكبر لبعض الأنشطة والتقليل من زمن أنشطة أخرى عند الإجابة عنها .
- تعديل بعض الأخطاء المطبعية .

ب- في دليل المعلم:

- تعديل بعض الأخطاء المطبعية
- إعادة ترتيب بعض موضوعات مقدمة الدليل .
- تقليل حجم الدليل كلما أمكن ذلك
- اختصار مقدمة الدليل .

ولقد أجرى الباحث التعديلات اللازمة ، وتم التوصل للصورة النهائية لكلٍ من : كتيب الطالب ملحق (٦) ، ودليل المعلم ملحق (٧)

بناء أدوات الدراسة :

أولاً- قائمة مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي لطلاب الصف الأول الثانوي العام :

قام الباحث بإعداد قائمة مهارات التفكير الاستقرائي المناسبة لتعلم قواعد الصرف العربي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ، وتطبيقها بشكل مبدئي على عينة من السادة الأفاضل أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ وذلك لتحديد مهارات التفكير الاستقرائي الحاصلة على أعلى القيم في اختبار كا٢، وقد اعتمد الباحث على المهارات الحاصلة على نسبة مئوية ٧٥% فأكثر من إجمالي آراء السادة المحكمين . وذلك وفقاً لمجموعة من الخطوات ؛ بدأت: بتحديد هدف القائمة ، وتحديد مصادر اشتقاقها ، ثم التوصل بعد ذلك إلى قائمة مبدئية بالمهارات ، ثم التأكد من سلامتها ، ومناسبة تلكم المهارات للطلاب عينة الدراسة؛ وصولاً للصورة النهائية للقائمة ، وفيما يلي عرض لهذه الخطوات :

أ- الهدف من القائمة :

استهدفت القائمة تحديد مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي لطلاب الصف الأول الثانوي العام وفقا لاستراتيجية الدعائم التعليمية .

ب- مصادر بناء وإعداد القائمة :

تم إعداد قائمة مهارات مهارات التفكير الاستقرائي المناسبة لتعلم قواعد الصرف العربي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام وفق استراتيجية الدعائم التعليمية من خلال المصادر الآتية :

- ❖ الاطلاع على الدراسات ، والبحوث السابقة ، والأدبيات المتعلقة بتدريس اللغة العربية عامة، وتدريس علم الصرف بصفة خاصة ، واستخلاص ما توصلت إليه من مهارات مناسبة لتدريس قواعد علم الصرف للطلاب (عينة الدراسة) .
- ❖ مراجعة التصنيفات والاتجاهات المختلفة لتعليم قواعد علم الصرف ، والوقوف على الصعوبات التي تواجه الطلبة عند دراسة القواعد الصرفية، وتوظيف ما أشارت إليه الوحدة الإثرائية المقترحة من أنشطة ووسائل تعليمية .
- ❖ آراء بعض الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها .

ج- القائمة في صورتها الأولية :

اعتمادا على ما تضمنته المصادر السابقة من مهارات التفكير الاستقرائي المناسبة لتدريس علم الصرف لطلاب الصف الأول الثانوي العام ، تم إعداد قائمة مبدئية تضمنت (٣٠) ثلاثين مفردة ، اندرجت تحت ست مهارات رئيسة من مهارات التفكير الاستقرائي في تعلم القواعد الصرفية، وهي مهارات: (تحديد المعلومات ذات العلاقة بالمفهوم الصرفي وإدراك العلاقات، والاستدلال التمثيلي، والاستنتاج، والتصنيف، وإعادة الصياغة) وتم تذييل القائمة بالعبارات الآتية : مهارات يجب حذفها ، ومهارات يجب تعديل صياغتها ، ومهارات يجب إضافتها ، وملاحظات أخرى للمحكم يراها. (٦)

هـ- ضبط القائمة (صدق وثبات قائمة مهارات التفكير الاستقرائي في علم الصرف):

١- صدق القائمة :

للتحقق من صدق قائمة مهارات التفكير الاستقرائي المناسبة لتدريس علم الصرف لطلاب الصف الأول الثانوي العام عينة الدراسة ؛ قام الباحث بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين (أعضاء هيئة التدريس) المتخصصين في المناهج وطرق تدريس

(٦)- ملحق رقم (٤) الصورة الأولية لقائمة مهارات التفكير الاستقرائي في علم الصرف العربي .

اللغة العربية؛ لإبداء الرأي في أكثر المهارات مناسبة لتدريس قواعد الصرف العربي ، وتنمية مهارات التفكير الاستقرائي فيها باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية ؛ وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل، وإعادة صياغة ، وحذف بعض المهارات ؛ لضمان صدقها والتأكد أن بنودها شاملة .

٢- ثبات القائمة:

بعد التحقق من صدق القائمة، قام الباحث بتطبيقها تطبيقاً استطلاعياً على عينة من موجهي اللغة العربية وبعض السادة الأفاضل من أعضاء هيئة التدريس بكليات : التربية والآداب ، ودار العلوم جامعة الفيوم ، وقد بلغ حجمها (١٥) ؛ وذلك من أجل حساب ثبات القائمة ، وقد استخدم الباحث معادلة كيودور وريتشاردسن (٢١) من أجل حساب الثبات وفقاً للمعادلة الآتية : [٧]

$$\text{رأ١} = \frac{\text{ن ع}^{٢} - \text{م (ن} - \text{م)}}{(\text{ن} - ١)\ \text{ع}^{٢}}$$

حيث: رأ١ = معامل ثبات الاستبيان .

ن = عدد مفردات الاستبيان .

ع^{٢} = تباين الدرجات في الاستبيان

وبتطبيق هذه المعادلة ، كان معامل الثبات مساوياً ٠.٧٨؛ مما يشير إلى أن القائمة ذات ثبات عالٍ ؛ وقد اطمأن إليها الباحث .

و- القائمة في صورتها النهائية :

بعد تطبيق القائمة على عينة مكونة من (١٥) من السادة الأفاضل أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في اللغة العربية وتعليمها ومعالجة النتائج إحصائياً ؛ وذلك بحساب التكرارات الأصلية ، والتكرارات المتوقعة ، وقيم كـــا^{٢} للسادة المحكمين على قائمة مهارات التفكير الاستقرائي . كما يوضحها الجدول الآتي :

(٧) - ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة .

جدول (٣)التكرارات الأصلية والمتوقعة وقيم " كا٢" لآراء السادة المحكمين على قائمة مهارات التفكير الاستقرائي في علم الصرف العربي لطلاب الصف الأول الثانوي العام .

رقم المهارة في القائمة (٨)	مناسبة بدرجة (٩) :						المجموع	الوزن النسبي	التكرار المتوقع	كا٢	مستوى الدلالة الإحصائية (١٠)	ترتيب المهارة وفقا لوزنها النسبي
	كبيرة	%	متوسطة	%	ضعيفة	%						
١.	١٢	٨٠	١	٦.٦٧	٢	١٣.٣	١٥	٠.٨٩	٥.٠	١٤.٨	**	٣
٢.	٥	٣٣.٣٣	٨	٥٣.٣	٢	١٣.٣	١٥	٠.٧٣	٥.٠	٣.٦	–	٢٥
٣.	١١	٧٣.٣٣	١	٦.٦٧	٣	٢٠	١٥	٠.٨٤	٥.٠	١١.٢	**	١٣
٤.	١١	٧٣.٣٣	٣	٢٠.٠	١	٦.٦٦	١٥	٠.٨٩	٥.٠	١١.٢	**	٤
٥.	١٢	٨٥.٧١	١	١.٠٠	٢	١٤.٢	١٥	٠.٩٠	٤.٦	١٧.٧	**	٢
٦.	١١	٧٣.٣٣	٢	١٣.٣	٢	١٣.٣	١٥	٠.٨٧	٥.٠	١٠.٨	**	٧
٧.	١٠	٦٦.٦٧	٤	٢٦.٦	١	٦.٦٦	١٥	٠.٨٧	٥.٠	٨.٤	**	٨
٨.	١١	٧٣.٣٣	٣	٢٠.٠	١	٦.٦٦	١٥	٠.٨٩	٥.٠	١١.٢	**	٥
٩.	١٠	٦٦.٦٧	٤	٢٦.٦	١	٦.٦٦	١٥	٠.٨٧	٥.٠	٨.٤	**	٩
١٠.	٦	٤٠.٠٠	٦	٤٠.٠	٣	٢٠	١٥	٠.٧٣	٥.٠	١.٢	–	٢٦
١١.	١٠	٦٦.٦٧	١	٦.٦٧	٤	٢٦.٦	١٥	٠.٨٠	٥.٠	٨.٤	**	١٩
١٢.	١٠	٦٦.٦٧	٢	١٣.٣	٣	٢٠	١٥	٠.٨٢	٥.٠	٧.٦	**	١٧
١٣.	١٠	٦٦.٦٧	٣	٢٠.٠	٢	١٣.٣	١٥	٠.٨٤	٥.٠	٧.٦	**	١٣
١٤.	١١	٧٣.٣٣	٢	١٣.٣	٢	١٣.٣	١٥	٠.٨٧	٥.٠	١٠.٨	**	١٠
١٥.	٦	٤٠.٠٠	٣	٢٠.٠	٦	٤٠	١٥	٠.٦٧	٥.٠	١.٢	–	٢٩
١٦.	١١	٧٣.٣٣	٢	١٣.٣	٢	١٣.٣	١٥	٠.٨٧	٥.٠	١٠.٨	**	١١
١٧.	٣	٢٠.٠٠	٧	٤٦.٦	٥	٣٣.٣	١٥	٠.٦٢	٥.٠	١.٦	–	٣٠
١٨.	٧	٤٦.٦٧	٥	٣٣.٣	٣	٢٠	١٥	٠.٧٦	٥.٠	١.٦	*	٢٤
١٩.	١٠	٦٦.٦٧	٢	١٣.٣	٣	٢٠	١٥	٠.٨٢	٥.٠	٧.٦	**	١٨
٢٠.	٩	٦٠.٠٠	٣	٢٠.٠	٣	٢٠	١٥	٠.٨٠	٥.٠	٤.٨	**	٢٠
٢١.	١٢	٨٠.٠٠	٢	١٣.٣	١	٦.٦٦	١٥	٠.٩١	٥.٠	١٤.٨	**	١
٢٢.	١٢	٨٠.٠٠	١	٦.٦٧	٢	١٣.٣	١٥	٠.٨٩	٥.٠	١٤.٨	**	٦
٢٣.	٥	٣٣.٣٣	٧	٤٦.٦	٣	٢٠	١٥	٠.٧١	٥.٠	١.٦	–	٢٧
٢٤.	٩	٦٠.٠٠	٥	٣٣.٣	١	٦.٦٦	١٥	٠.٨٤	٥.٠	٦.٤	**	١٥
٢٥.	٩	٦٠.٠٠	٢	١٣.٣	٤	٢٦.٦	١٥	٠.٧٨	٥.٠	٥.٢	**	٢٣
٢٦.	٩	٦٠.٠٠	٥	٣٣.٣	١	٦.٦٦	١٥	٠.٨٤	٥.٠	٦.٤	**	١٦
٢٧.	٨	٥٣.٣٣	٥	٣٣.٣	٢	١٣.٣	١٥	٠.٨٠	٥.٠	٣.٦	**	٢١
٢٨.	٧	٤٦.٦٧	٧	٤٦.٦	١	٦.٦٦	١٥	٠.٨٠	٥.٠	٤.٨	**	٢٢
٢٩.	١٠	٦٦.٦٧	٤	٢٦.٦	١	٦.٦٦	١٥	٠.٨٧	٥.٠	٨.٤	**	١٢
٣٠.	٣	٢٠.٠٠	١٠	٦٦.٦	٢	١٣.٣	١٥	٠.٦٩	٥.٠	٧.٦	–	٢٨

(٢)- طبقا لورودها في قائمة مهارات التفكير الاستقرائي اللازمة للطلاب عينة الدراسة .

(٢)- اللون الرمادي الملون في بعض خلايا الجدول يدل على مهارات التفكير الاستقرائي الحاصلة على أقل من ٧٥% من إجمالي آراء المحكمين ؛ لذا استبعدها الباحث ، ولم يعتمد عليها في دراسته .

(٤)- (**) دلالة إحصائية قوية (*) دلالة إحصائية متوسطة. (-) عدم وجود دلالة إحصائية. وذلك وفقا للوزن النسبي للقيمة أو المهارة .

يوضح جدول (٣) التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة ، وقيم " كا٢" لآراء السادة المحكمين على قائمة مهارات التفكير الاستقرائي في علم الصرف العربي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام ؛ ومن الملاحظ من الجدول السابق أن هناك مهارات حصلت على نسبة تكرار٧٥% فأكثر من إجمالي آراء السادة المحكمين ، وكان عددها (٢٤) أربعاً وعشرين مهارة ؛ لذا اعتمد عليها الباحث في دراسته ، في حين أن عدد (٦) ست مهارات لم تحظ بهذه النسبة من التكرارات؛ فقد حصلت على نسبة تكرار أقل من ٧٥%؛ لذا استبعدها الباحث، ولم يعتمد عليها في دراسته. والجداول الآتية تبين تلك المهارات كالآتي :

جدول (٤)

مهارات التفكير الاستقرائي اللازمة لتدريس قواعد الصرف العربي للطلاب (عينة الدراسة) والحاصلة على أعلى القيم في اختبار (كا٢) بالنسبة لآراء السادة المحكمين .

م	مهارات التفكير الاستقرائي التي حظيت على نسبة تكرار (٧٥%) فأكثر	الوزن النسبي	رقمها في القائمة[١١]
أولاً-	**تحديد المعلومات ذات العلاقة بالمفهوم الصرفي**		
١-	تحديد الجذر اللغوي للكلمة	٠.٨٩	١
٢-	إدراك الصفات المميزة للمفهوم الصرفي من السياق .	٠.٨٤	٣
٣-	تحديد الوزن الصرفي المناسب للكلمة .	٠.٨٩	٤
ثانياً-	**إدراك العلاقات :**		
٤-	تحويل بنية الكلمة إلى بنية أخرى.	٠.٩٠	٥
٥-	تحديد أوجه الاتفاق بين مجموعة من الكلمات المختلفة.	٠.٨٧	٦
٦-	تحديد العلاقة بين مجموعة من الجذور اللغوية.	٠.٨٧	٧
٧-	التمييز بين المشتقات المختلفة.	٠.٨٩	٨
٨-	التمييز بين المشتقات المتفقة في بنية الكلمة والمختلفة في النوع.	٠.٨٧	٩
ثالثاً-	**الاستدلال التمثيلي :**		
٩-	الانتقال من الأمثلة إلى القاعدة المجردة.	٠.٨٠	١١
١٠-	اختيار المثال (الشاهد) الصحيح من بين مجموعة من الأمثلة.	٠.٨٢	١٢

١١ ـ ملحق (٤) القائمة في صورتها المبدئية .
ـ ملحق (٥) القائمة في صورتها النهائية بعد التحكيم .

م	مهارات التفكير الاستقرائي التي حظيت على نسبة تكرار (٧٥%) فأكثر	الوزن النسبي	رقمها في القائمة[١١]
١١-	إدراك الأخطاء وتصويبها.	٠.٨٤	١٣
١٢-	صياغة المشتقات من أفعالها المجردة.	٠.٨٧	١٤
رابعا-	**مهارة الاستنتاج:**		
١٣-	استنتاج المفهوم الصرفي من جمل معطاة له	٠.٨٧	١٦
١٤-	التحقق من صحة بعض البنى الاشتقاقية	٠.٧٦	١٨
١٥-	تحديد الفرق بين المعجم الوسيط، والقاموس المحيط في البحث الصرفي.	٠.٨٢	١٩
خامسا-	**مهارة التصنيف :**		
١٦-	تصنيف الكلمات حسب نوعها من التجريد أو الزيادة	٠.٨٠	٢٠
١٧-	تصنيف الكلمة حسب نوعها الاشتقاقي	٠.٩١	٢١
١٨-	تصنيف الكلمات حسب بنيتها وورودها في المعجم.	٠.٨٩	٢٢
سادساً-	**إعادة الصياغة (تطبيق القواعد على أمثلة جديدة)**		
١٩-	توظيف المشتقات في سياق الجملة.	٠.٨٤	٢٤
٢٠-	تعديل صياغة الجملة للدلالة على معنى اشتقاقي آخر.	٠.٧٨	٢٥
٢١-	إنتاج مجموعة من المفرادات ذات جذر لغوي واحد.	٠.٨٤	٢٦
٢٢-	إنتاج مجموعة من الكلمات ذات وزن صرفي واحد.	٠.٨٠	٢٧
٢٣-	تحويل المجرد إلى مزيد.	٠.٨٠	٢٨
٢٤-	تحويل المزيد إلى مجرد.	٠.٨٧	٢٩

كما يوضح جدول (٤) مهارات التفكير الاستقرائي في تدريس القواعد الصرفية الحاصلة على نسبة تكرار أقل من (٧٥%) في اختبار كا٢ بالنسبة للسادة المحكمين والتي استبعدها الباحث

جدول (٥) مهارات التفكير الاستقرائي الحاصلة على نسبة تكرار أقل من (٧٥%) في اختبار كا٢ بالنسبة للسادة المحكمين والتي استبعدها الباحث .

م	مهارات التفكير الاستقرائي التي حظيت بنسبة تكرار أقل من (٧٥%) بالنسبة لآراء السادة المحكمين .	الوزن النسبي	رقمها في القائمة
١-	**أولاً- تحديد المعلومات ذات العلاقة بالمفهوم الصرفي :** تحديد البنية الصرفية للكلمة.	٠.٧٣	٢
٢-	**ثانياً- إدراك العلاقات :** إدراك أوجه الاتفاق والاختلاف بين مجموعة من المشتقات.	٠.٧٣	١٠
٣-	**ثالثاً- الاستدلال التمثيلي :** المراقبة الذاتية للمفهوم الصرفي .	٠.٦٧	١٥
٤-	**رابعا- مهارة الاستنتاج:** تحديد الخطوات الواجب اتباعها لمعرفة جذر الكلمة.	٠.٧١	١٧
٥-	**خامساً- مهارة التصنيف:** تخمين البديل المناسب للمفهوم الصرفي في الجملة .	٠.٦٩	٢٣
٦-	**سادساً- إعادة الصياغة (تطبيق القواعد على أمثلة جديدة)** تفسير الأمثلة الصرفية في ضوء القاعدة	٠.٧٣	٣٠

وقد استبعد الباحث المهارات السابقة المبينة بالجدول ؛ وذلك لكونها حصلت على نسبة تكرار أقل من (٧٥%) في اختبار كا٢بالنسبة لآراء السادة المحكمين .

ثانياً- إعداد اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي :

تم إعداد اختبار مهارات التفكير الاستقرائي وفق ثلاث مراحل هي :

المرحلة الأولى : التخطيط وإعداد الاختبار : وقد تمت وفق الخطوات الآتية :

أ. تحديد الهدف من الاختبار :

هدف الاختبار إلى : تنمية مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام .

ب. تحديد مهارات التفكير الاستقرائي في القواعد الصرفية التي يقيسها الاختبار :

من خلال الرجوع إلى الدراسات ، والبحوث السابقة ، والأدبيات التربوية التي تناولت مهارات التفكير الاستقرائي ، وعلم الصرف العربي ، والإطار النظري، وبعض الاختبارات والمقاييس المعرفية التي أجريت في مجال تنمية مهارات التفكير المختلفة

وعلم الصرف العربي . وفي النهاية تم تحديد المهارات الآتية التي يقيسها اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي وهي مهارات : تحديد المعلومات ذات العلاقة بالمفهوم الصرفي ، وإدراك العلاقات ، والاستدلال التمثيلي ، والاستنتاج ، والتصنيف ، وإعادة الصياغة (تطبيق القواعد على أمثلة جديدة)

ج. إعداد الصورة الأولية للاختبار :

قام الباحث بإعداد عددٍ من الأسئلة ؛ كي تقيس مدى إلمام الطلاب (عينة الدراسة) بمهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي ، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي :

جدول (٦) مواصفات اختبار التفكير الاستقرائي في الصرف العربي:

مهارات التفكير الاستقرائي في علم الصرف العربي	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
تحديد المعلومات ذات العلاقة بالمفهوم الصرفي	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧	٧	%١٧.٥
إدراك العلاقات	٨،٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤	٧	%١٧.٥
الاستدلال التمثيلي	١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨، ١٩ ، ٢٠، ٢١	٧	%١٧.٥
الاستنتاج	٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨	٧	%١٧.٥
التصنيف	٢٩ ، ٣٠، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣	٥	%١٢.٥
إعادة الصياغة (تطبيق القواعد على أمثلة جديدة)	٣٤، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠	٧	%١٧.٥
المجـــــموع	٤٠ سؤالاً	٤٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن مفردات الاختبار (٤٠) مفردة ؛ حتى يكون الاختبار شاملا قدر الإمكان لهذه المهارات .

د. تحديد طريقة تصحيح الاختبار :

تم تقدير درجة كل سؤال بدرجة واحدة ؛ إذا كانت الإجابة صحيحة ، وصفر إذا كانت الإجابة غير صحيحة . وتم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار على النحو السابق. [١٢]

المرحلة الثانية : ضبط الاختبار :

[١٢] - ملحق (٩) : مفتاح تصحيح اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف .

بعد صياغة مفردات اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي، وتعليماته وتحديد طريقة تصحيحه، ومفتاح تصحيحه ، تم ضبط الاختبار من خلال :

(أ) التأكد من صدق الاختبار :

١- **صدق المحكمين :** للتحقق من صدق مهارات اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي، تم عرضه مع جدول المواصفات، ومفتاح تصحيحه على مجموعة من المحكمين المتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس مجال طرائق تدريس اللغة العربية ؛ وبعد أخذ آرائهم ، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين؛ وبذلك أصبح الاختبار صادقاً منطقياً، أومن حيث المحتوى .

٢- **صدق الاتساق الداخلي لاختبار اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي:** تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٢٥) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي العام ؛ على اعتبار إنهم أسبق من طلاب عينة الدراسة ، وقد سبق لهم أن اكتسبوا بعض قواعد الصرف العربي التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية ؛ وذلك في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ كعينة استطلاعية ، وقد تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي؛ من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي بالدرجة الكلية للاختبار ككل التي حصل عليها الباحث من الدراسة الاستطلاعية ، وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٧) مصفوفة الارتباط بين المهارات الفرعية و الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي.

المهارات الفرعية	معامل الارتباط
تحديد المعلومات ذات العلاقة بالمفهوم الصرفي	٠.٦٥**
إدراك العلاقات	٠.٧٣**
الاستدلال التمثيلي	٠.٨٣**
الاستنتاج	٠.٧٥**
التصنيف	٠.٦٧**
إعادة الصياغة (تطبيق القواعد على أمثلة جديدة)	٠.٧١**

العلامة (**) تدل على أن المهارة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق : أنه جميع معاملات اتساق المهارات الفرعية لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي مع الدرجة الكلية للاختبار ككل ؛ دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) وهي معاملات مرتفعة ؛ وبالتالى فإن اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي يتصف باتساق داخلي جيد ، ويمكن الاطمئنان إلى صدقه . والجدول الآتي يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين مفردات اختبار مهارات العروض والدرجة الكلية للبعد الذي يقيسه.

جدول (٨) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين مفردات اختبار مهارات التفكير الاستقرائي والدرجة الكلية للبعد الذى يقيسه الاختبار :

م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد
١	٠.٦٥** (١٣)	٩	٠.٥٩*	١٧	٠.٩٦**	٢٥	٠.٧٦**	٣٣	٠.٦٩**
٢	٠.٥٧**	١٠	٠.٨٨**	١٨	٠.٨٧**	٢٦	٠.٧٩**	٣٤	٠.٨٣**
٣	٠.٧٤**	١١	٠.٦٩**	١٩	٠.٨٩**	٢٧	٠.٨٩**	٣٥	٠.٨٠**
٤	٠.٦٦**	١٢	٠.٧٥**	٢٠	٠.٨٦**	٢٨	٠.٨٣**	٣٦	٠.٧٦**
٥	٠.٧٠**	١٣	٠.٨٨**	٢١	٠.٨٧**	٢٩	٠.٦٤**	٣٧	٠.٧٢**
٦	٠.٦٩**	١٤	٠.٧٦*	٢٢	٠.٨٦**	٣٠	٠.٧٥**	٣٨	٠.٧٧*
٧	٠.٦٣**	١٥	٠.٧٩**	٢٣	٠.٦٩**	٣١	٠.٧٩**	٣٩	٠.٨٧**
٨	٠.٦٨**	١٦	٠.٧٥**	٢٤	٠.٨٩**	٣٢	٠.٨٠*	٤٠	٠.٦٥**

يتضح من الجدول السابق :أن معاملات الاتساق للمفردات المكونة لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما تدل على صدق الاختبار . ومما سبق يتضح أن : اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي متسق في فقراته من جهة ، وفي الأبعاد الفرعية لكل مهارة رئيسة من المهارات التي يقيسها الاختبار من جهة أخرى ؛ وهذه النتيجة تدل على صدق اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي.

(١٣) - * دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥). * * دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

(ب) التأكد من ثبات الاختبار :

قام الباحث بتجربة استطلاعية لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي إذ تم تحديد عينة عشوائية تكونت من (٢٥) طالبا، وطبق الاختبار عليهم لحساب الثبات وقد اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي على معادلة كودرريتشاردسون رقم ٢١ (ك ر ٢١) (KR21) . والجدول الآتي يوضح معامل ثبات اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي (حيث إن الدرجة النهائية للاختبار هي (٤٠) درجة .

جدول (٩) معامل ثبات اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي.

الدرجة النهائية للاختبار (ن)	متوسط الدرجات (م)	الانحراف المعياري (ع)	تباين الدرجات (ع٢)	معامل الثبات (ر١.١)
٤٠	٣٠.٢٣	١٢.١٤	١٤٨.٣٠	٠.٩٠

بتطبيق المعادلة السابقة على نتائج اختبار مهارات العروض؛ وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠.٩٠) مما يدل على أن اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي ذو ثبات عال ؛ مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام الاختبار مع أفراد عينة الدراسة التجريبية . هذا فضلاً على أن معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بطريقة تحليل التباين يعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار (فؤاد البهي السيد : ١٩٧٩ ، ص٥٣٦) . وبذلك يكون الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار الحالي هو (٠.٩٠) وهذا يعني أن اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي ثابت إلى حد كبير ، ويمكن الاعتماد عليه واستخدامه بدرجة عالية من الثقة .

(ج) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي:

تم حساب معامل السهولة والصعوبة ، و معامل التمييز لكل مفردة من مفردات اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي ؛ من خلال نتائج تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية ، وتم أخذ متوسط معاملات السهولة والصعوبة ، و معامل التمييز لحساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار ككل وهو : معامل السهولة (٠.٥١) ومعامل الصعوبة (٠.٤٩) و معامل التمييز (٠.٢٥) وتعد نسب مقبولة .

(د) التأكد من ثبات الاختبار :

وقد تم التحقق من ثبات اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي وقد وجد أن قيمة هذه المعاملات تراوحت ما بين (٠.٦٥ ، ٠.٨٩) وهي قيم تشير إلى تمتع الاختبار بمهاراته الستة الرئيسة بدرجة عالية من الثبات ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول (١٠) معاملات ثبات اختبار مهارات اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي: باستخدام معامل" ألفا – كرونباخ "

المهارات	تحديد المعلومات ذات العلاقة بالمفهوم الصرفي	إدراك العلاقات	الاستدلال التمثيلي	الاستنتاج	التصنيف	إعادة الصياغة (تطبيق القواعد على أمثلة جديدة	الاختبار ككل
معامل الثبات	**٠.٦٥	**٠.٧٣	**٠.٨٣	**٠.٧٥	**٠.٦٧	**٠.٧١	**٠.٨٥

العلامة (**) تدل على أن قيمة معامل الثبات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

(ه) حساب زمن الاختبار :

لقد قام الباحث بحساب الزمن المثالي لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في القواعد الصرفية باستخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب من طلاب المجموعة التجريبية ؛ في الإجابة عن أسئلة الاختبار ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة . وتحدد زمن اختبار مهارات العروض بالتقريب إلى (٩٥) دقيقة .

المرحلة الثالثة: الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في القواعد الصرفية:

بعد أن قام الباحث بإعداد الاختبار في صورتة المبدئية ، وقام بعرضه على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ وقام بتعديله في ضوء مقترحاتهم وآرائهم ، وتحديد زمن الاختبار المناسب له والتأكد من صدقه وثباته ، أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق ، وتم تجربته في صورته النهائية[١] ، ووضع التعليمات الخاصة به ، وقد اشتمل اختبار مهارات التفكير الاستقرائي في القواعد الصرفية على (٤٠) مفردة ، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (٩٥) دقيقة .

(١) ملحق (٨) : الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف .

نتائج الدراسة ، وتحليلها ، وتفسيرها :

يهدف هذا المحور إلى : عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، و التحقق من صحة فروض الدراسة ، وتحليلها ، وتفسيرها ، ثم تقديم التوصيات والمقترحات .

اختبار صحة فروض الدراسة :

أولاً – اختبار صحة الفرض الأول :

بالنسبة للفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف "

للتحقق من صحة هذا الفرض ؛ قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في القواعد الصرفية ؛ ويتضح ذلك من النتائج الآتية : (*)

جدول (١١) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف ككل

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية ٠.٠١	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
البعدي	٣٢	٣٨.٢١	٧.٤٠	٣١	٢.٧١	١٤.٦٠	٠.٠١	٥.٢٤
القبلي	٣٢	١٣.٠٦	٦.٥٢	٣١				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة هي : (١٤.٦٠) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٧١) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٣١) ؛ وبالتالي يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٥.٢٤) لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف ككل بجميع مهاراته الفرعية .

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ؛ وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في للطلاب عينة الدراسة ؛ مما يعني رفض الفرض الصفري الذي ينص على أنه : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة

(*) ملحق (١١) الملحق الإحصائي لنتائج الدراسة .

التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف. وقبول الفرض البديل له وهو: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف لصالح التطبيق البعدي .

تفسير، ومناقشة نتيجة الفرض الأول :

من خلال النتيجة التي تم التوصل إليها والتحقق من صحة الفرض ؛ حيث قبل الباحث الفرض البديل ؛ وتفسيرا للنتيجة السابقة ؛ فإن الباحث يرجع تفوق طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف إلى الأسباب الآتية :

- أن الأنشطة المتعددة والمهام التربوية التي صاغها الباحث باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية قد ساعدت في :

١. تقليص الفجوة التي تنشأ بين المعلم ، والطالب ، والمحتوى التعليمي ؛ حيث الفلسفة والأساس العلمي الذي تقوم علية استراتيجية الدعائم التعليمية يتبنى فكرة بناء المعرفة بشكل متدرج يتماشى ويتوافق مع مستوى الطالب المعرفي ، ونموه العقلي ؛ وهذا بدوره عمل على تقليل فرص الخوف والإحباطات التي تنشأ عن الطلاب في دراسة بعض فروع اللغة العربية وخاصة فروع : النحو، والصرف ، والبلاغة ؛ حيث القواعد المزدحمة التي يخاف ويتجنبها الطلاب ، ويعكفون في أغلب الأحيان على حفظها حفظ آلي دونما فهمها أو تنمية مهارات التفكير عند دراستها .

٢. تنشيط الذاكرة الداخلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة)؛ وذلك من خلال الربط بين المعلومات القديمة التي سبق وأن اكتسبوها عن المفهوم الصرفي والمعلومات والخبرات الجديدة التي أضافتها لهم أنشطة الوحدة المقترحة ؛ ولاشك أن ذلك سهل على الطلاب تعلم القواعد الصرفية وتنمية مهارات التفكير الاستقرائي لديهم .

٣. سهولة استيعاب طلاب الصف الأول الثانوي العام(عينة الدراسة) للقواعد الصرفية ومهارات التفكير الاستقرائي في استيعاب القاعدة الصرفية ؛ حيث تقدم لهم المفهوم أو المهارة بشكل موجز ، محدد ، يظهر العلاقات القائمة بين هذا المفهوم ، والمفاهيم

الأخرى في علم الصرف في شكل متدرج متسلسل الخطوات يساعد الطالب على فهمها واستيعابها .

٤. قيام طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) بمعالجة ذهنية من خلال الأنشطة المتنوعة التي قدمتها لهم الوحدة المقترحة ؛ وهذا بدوره ساعد على تنمية مهارات التفكير الاستقرائي لديهم، بالإضافة إلى سهولة استيعاب القاعدة الصرفية بعد ذلك .

٥. عملت الأنشطة المتنوعة التي تضمنتها الوحدة المقترحة القائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية على تنشيط المعلومات الحدسية المتنوعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة)؛ حيث ساعدت المتعلم ومن خلال تدريبه على مهارات التفكير الاستقرائي المحددة في الدراسة الحالية على سهولة الحكم على الأفكار والقواعد الصرفية ، ودورها الكبير في سلامة وصحة السياق اللغوي وذلك من خلال إعطاء المتعلم مجموعة من الأمثلة، والأنشطة المرتبطة بمواقف لغوية متنوعة ساعدت في النهاية على تنمية مهارات التفكير الاستقرائي في استيعابه للقاعدة الصرفية .

٦. عملت استراتيجية الدعائم التعليمية من خلال الأنشطة التي قدمتها الوحدة المقترحة في الدراسة الحالية على تقديم ما يعرف باسم الدعامات المعرفية التثبيتية ؛ حيث تم تأسيس الفهم والاستيعاب للقاعدة الصرفية ومهارات التفكير الاستقرائي التي تناولتها الدراسة الحالية بناء على المواقف والأمثلة الدعامية التثبيتية وهي تلك المعلومات التي يمتلكها طالب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) حول القاعدة الصرفية، ويتم تقديم المعلومات الجديدة له في شكل دعامات تعليمية مساعدة على اكتمال الفهم والاستيعاب لهذا المفهوم الصرفي ، وكان ذلك من خلال الرسوم ، والأنشطة ، والمقالات الأدبية والتلميحات ، والمناقشات الشفوية والتحريرية التي تضمنتها الوحدة المقترحة ؛ وهذا الأمر أدى بدوره إلى استثارة دافعية وفضول المتعلم ؛ حيث حدث ما يعرف بالتصارع المعرفي لديه في ذاكرته وخاصة عند شعوره بنقص المعلومات في ذاكرته وإنها غير مكتملة ، وهذا بدوره وضعه في موقف استشاري فضولي دفعه للبحث عن المعلومات الجديدة التي تكمل لديه هذا النقص وتعلمها وهذا هو جوهر استراتيجية الدعائم التعليمية

٧. توظيف طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) لموضوعات الوحدة الإثرائية المقترحة في هذه الدراسة، وذلك من خلال : تحليل الموضوعات الصرفية واستنباط الأفكار والمفاهيم الرئيسة بها ، ثم تجزئتها ، واستنباط الأفكار الفرعية لها ، ثم وصولا في النهاية لإتقان المفهوم الصرفي وتنمية مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي ؛ فلاشك أن مثل تلك الخطوات التي يقوم بها الطالب ، يسهم في إضفاء جو من المرح ، والمتعة ، والدافعية أثناء عملية التعلم، ويتيح فرصا لمشاركة جميع الطلاب (عينة الدراسة) على اختلاف مستوياتهم المعرفية ؛ وبالتالي تقريب المفهوم الصرفي إلى أذهانهم وتسهيل تدريس موضوعات الوحدة المقترحة .

وبالنظر إلى الدراسات السابقة : يرى الباحث أن الدراسة الحالية قد اتفقت في نتائجها التي توصلت لها مع دراسة كلٍ من : (حرب، هاني موسى، ٢٠٠٤)، ودراسة (بوشنة، زينب:٢٠١٨)،(الخلوفي، فاطمة : ٢٠١٥)،(البدارين، مؤمن، وأبوعقيل، سليم:٢٠١٥) (طلال بن أحمد بن علي :٢٠١٩)،(المتولي، محمود عوض حجاز :٢٠٢١)،(حرب، هاني موسى :٢٠٠٤)،(الجبيلي، أحمد يحيي علي: ٢٠١٥) (المنصوري، علي والخفاجي، علاء : ٢٠٠٢)،(Vulchanova,M.,etal: 2020) Vulchanova, M.,)& (Ikromovna, M: 2020) (Yang, et al :2021) (Saldaña, G. :2020) (Pan, X., & Jared, D :2020) والتي تؤكد على أهمية التغلب على صعوبات تعلم القواعد الصرفية باستخدام استراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة.

وقد قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف في كل مهارة على حدة كما يبينها جدول (١٢)

جدول (١٢) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكيرالاستقرائي في الصرف العربي في كل مهارة من المهارات الفرعية التى يقيسها الاختبار .

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
تحديد المعلومات ذات العلاقة بالمفهوم الصرفي	القبلي	٣٢	١.٥٣	١.٦٠	٢.٧٢	٨.٢١	٠.٠١	٢.٩٦
	البعدي	٣٢	٣.٥	١.٢٨				
إدراك العلاقات	القبلي	٣٢	١.٨٣	١.٤٥	٢.٧٢	٩.٩٣	٠.٠١	٣.٥٧
	البعدي	٣٢	٤.٥٨	٠.٦٠				
الاستدلال التمثيلي	القبلي	٣٢	٢.٤٥	١.٣٣	٢.٧٢	١٥.٣٣	٠.٠١	٥.٥١
	البعدي	٣٢	٦.٦٥	١.٦٤				
الاستنتاج	القبلي	٣٢	١.٦٨	٧٨١.	٢.٧٢	٦.٩٥	٠.٠١	٢.٥
	البعدي	٣٢	٣.١٢	٠.٨٧٠				
التصنيف	القبلي	٣٢	١.١٨	٠.٩٢	٢.٧٢	١٠.٧٧	٠.٠١	٣.٨٨
	البعدي	٣٢	٤.٢١	١.٢٧				
إعادة الصياغة (تطبيق القواعد على أمثلة جديدة)	القبلي	٣٢	٠.٨٠	٠.٧٧	٢.٧٢	٧.٤٢	٠.٠١	٢.٦٨
	البعدي	٣٢	١.٩٠	٠.٢٨				

يتضح من جدول(١٢) السابق وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي لصالح التطبيق البعدي ؛ وذلك في كل مهارة على حدة ، وإن هذه الفروق دالة إحصائيًا؛ وأن قيمة (ت) المحسوبة في كل مهارة على حدة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وكذلك أن حجم الأثر مناسب ؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيق القبلي، والبعدي لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي ، وذلك في كل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي ومن ثم بعد النتيجة التي تم التوصل إليها فقد تم اختبار مدى صحة الفرض الأول من فروض الدراسة ، والذي ينص على أنه : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف. حيث تم رفض هذا الفرض ، وقبول الفرض البديل وهو: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف لصالح التطبيق البعدي وفقا للنتائج السابقة التي تم التوصل إليها.

جـــدول (١٣) قيمة الكسب المعدل لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف للمجموعة التجريبية

المهارة	متوسط درجات التطبيق القبلي (س ١)	متوسط درجات التطبيق البعدي (س٢)	المقدار الأول	المقدار الثاني	النهاية العظمى للاختبار (ن)	نسبة الكسب المعدل لبلاك
تحديد المعلومات ذات العلاقة بالمفهوم الصرفي	٤.٠٢	٩.٢٤	١.٧٥	٠.٧٥	٧	٢.٥٠
إدراك العلاقات	٣.١٣	٩.١٥	١.٥٦	٠.٨٦	٧	٢.٤٢
الاستدلال التمثيلي	١.٦	٥.٤	٠.٧٠	٠.٥٤	٧	١.٢٥
الاستنتاج	١.٧٦	٦.٨٥	٠.٩٧	٠.٧٣	٧	١.٧٠
التصنيف	١.٧	٦.٨٣	١.٥٥	١.٠٣	٥	٢.٥٨
إعادة الصياغة (تطبيق القواعد على أمثلة جديدة	١.٣٣	٦.٦٧	٠.٩٤	٠.٧٦	٧	١.٧٠
المجموع	١٣.٥٤	٤٤.١٤	١.١٦	٠.٧٧	٤٠	١.٩٢

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي لطلاب الصف الأول الثانوي العام(عينة الدراسة) هي نسبة معدل كسب عالية ؛ إذا ما قورنت بالحد الأدنى لنسبة الكسب المعدل لبلاك وهي (١.٢) مما يعني أن للوحدة الإثرائية المقترحة أثرا في تنمية مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي لدى طلاب المجموعة التجريبية؛ وبالتالي ثبتت فاعلية الوحدة الإثرائية المقترحة في هذه الدراسة.

ويمكن تفسير تفوق أداء الطلاب (عينة الدراسة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي على أدائهم في التطبيق القبلي ؛ لأنهم لم يكن قد تم تدريبهم على استخدام أنشطة الوحدة الإثرائية المقترحة هذه الدراسة القائمة على خطوات استراتيجية الدعائم التعليمية عند التطبيق القبلي ، أما عند التطبيق البعدي ؛

فإن طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) قد تم تدريبهم على استخدام أنشطة وخطوات استراتيجية الدعائم التعليمية التي قامت على أسسها الوحدة المقترحة، والتي ساعدتهم على الأداء بفرق دال بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الاستقرائي في القواعد الصرفية للطلاب (عينة الدراسة) .

ثانياً- بالنسبة للتحقق من الفرض الثاني من فروض الدراسة ، والذي ينص على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد طلاب المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو دراسة موضوعات علم الصرف العربي باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس.

في سبيل التحقق من صحة هذا الفرض؛ قام الباحث بإعداد مقياس يبن اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي (عينة الدراسة) نحو دراسة موضوعات علم الصرف العربي باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية ؛ وذلك من خلال اتباع الخطوات الآتية :

١- تحديد الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى: قياس اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) تجاه دراسة موضوعات علم الصرف العربي باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية .

٢- إعداد الصورة الأولية للمقياس:

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من (٤٠) عبارة موزعة على أبعاد المقياس الخمسة وهي : (الاهتمام بالمادة الدراسية ، صعوبة المادة ، المنفعة الدراسية ووجه الإفادة ، الحرية الأكاديمية ، تعلم موضوعات وقواعد علم الصرف باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية) والتي تمثل مكونات الاتجاه نحو استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية مهارات التفكير الاستقرائي وتدريس القواعد الصرفية بالوحدة الإثرائية المقترحة للطلاب (عينة الدراسة) ، وتم وضع خمسة اختيارات ؛ للإجابة أمام كل عبارة من عبارات المقياس ، وهي (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) كي يختار الطالب إحداها والتي تعبر عن رأيه ؛ وذلك حسب مقياس ليكرت المتدرج لقياس السلوكيات والاتجاهات نحو المادة. [١٤]

[١٤] - ملحق (٩) الصورة الأولية لمقياس الاتجاهات نحو علم الصرف باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية .

٣- طريقة تقدير درجات المقياس:

عند التصحيح ؛ تم ترجمة فئات الإجابة الخمسة : (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد غير موافق، غير موافق بشدة) إلي درجات كالآتي : العبارات الموجبة تأخذ الدرجات: (٥ -٤- ٣ – ٢- ١) والعبارات السالبة ؛ تأخذ الدرجات (١- ٢- ٣-٤ – ٥)

٤- حساب صدق المقياس :

أ- **صدق المحكمين :**لحساب صدق المقياس ؛ تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بهدف التأكد من انتماء العبارات للأبعاد التى يتكون منها المقياس، وكذلك الصحة العلمية والسلامة اللغوية، وقد أشار المحكمون إلى بعض التعديلات منها : إعادة صياغة بعض العبارات ، وحذف بعض العبارات الأخرى ؛ حيث وجدوا إنها تمثل تكرارا لا داع له ، وقد تم إجراء هذه التعديلات التي اقترحها سيادتهم ؛ وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٣٥) عبارة؛ لقياس اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو استخدام أنشطة استراتيجية الدعائم التعليمية في تدريس موضوعات علم الصرف العربي للطلاب عينة الدراسة . [١٥]

ب- **الصدق الإحصائي :** وهو أيضا الصدق الذاتي ، ويقصد به : " صدق الدراسة التجريبية للمقياس بالنسبة للدراجات الحقيقية ، والتي خلصت من شوائب أخطاء القياس " [(١٦)] ، ويحسب الصدق الذاتي : بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات ." وهذا ما يوضحه الجدول الآتي :

جدول (١٤) الصدق الإحصائي لمقياس الاتجاهات نحو استخدام أنشطة استراتيجية الدعائم التعليمية في علم الصرف .

المقياس	معامل الفا كرونباخ	الصدق الذاتي
مقياس الاتجاهات	٠.٩٧	٠.٩٩

من الجدول السابق يُلاحظ أن : الصدق الاحصائي لمقياس الاتجاهات كبير ؛ حيث تراوح ما بين (٠.٩٧) و (٠.٩٩) وهذا ينم عن صدق كبير للمقياس .

[١٥] - ملحق (١٠) مقياس الاتجاهات في صورته النهائية .

[(١٦)]- فؤاد البهي السيد :علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي،القاهرة ، ٢٠٠٨، ص ٥٤٩

٥- حساب ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس ؛ تم تطبيقة على مجموعة استطلاعية تكونت من ٢٥ طالبًا من طلاب الصف الثاني الثانوي العام (من غير طلاب العينة الأصلية) حيث قد درسوا سابقا موضوعات علم الصرف، ثم حساب ثبات المقياس ، وقد حرص الباحث على استخدام أكثر من طريقة لحساب ثبات المقياس ؛ وذلك لضمان قياس ثبات مقياس الاتجاهات ودقته، وذلك على النحو الآتي :

للتحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ؛ قام الباحث بإدخال الدرجات الخام لكل مفردة من مفردات المقياس على برنامج SPSS– v19، وتم تجزئة مفردات المقياس إلى نصفين متكافئين – مفردات زوجية، وفردية – وقد حصل الباحث على معامل الثبات بين نصفي المقياس ، وتم معالجة معامل الثبات بمعامل Guttman ، وقد جاءت النتائج كما يلي.

جدول (١٥) ثبات مقياس اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي العام تجاه أنشطة الوحدة الإثرائية المقترحة باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية بتطبيق معاملي : الفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المقياس	معامل الفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية (معامل جيتمان)
مقياس الاتجاهات	٠.٨٤	٠.٨٧

من الجدول السابق يُلاحظ أن : ثبات مقياس الاتجاهات باستخدام الفا كرونباخ جاء (٠.٨٤)، وباستخدام التجزئة النصفية جاء معامل جيتمان (٠.٨٧) وهي معاملات ثبات مرتفعة ؛ تدل على ثبات كبير لمقياس الاتجاهات ؛ مما اطمأن الباحث لتطبيقه .

٦- تطبيق المقياس :

جدول (١٦) استجابات الطلاب (عينة الدراسة) على مقياس الاتجاهات

رقم المهارة في القائمة [١٧]	درجة الموافقة										المتوسط العام
	موافق بشدة	%	موافق	%	محايد	%	غير موافق	%	غير موافق بشدة	%	
.١	١٧	٥٢.٠٠	٣	٤.٠٠	٥	١٦.٠	٣	٨.٠٠	٦	٢٠.٠٠	٣.٦٠
.٢	١٦	٥٦.٠٠	١٠	٣٢.٠	١	٠.٠٠	٢	٤.٠٠	٣	٨.٠٠	٤.٢٤
.٣	١٠	٣٢.٠٠	٦	١٦.٠	٥	١٦.٠	٧	٢٤.٠	٤	١٢.٠٠	٣.٣٢
.٤	٣	٢.٨٦	٣	٢.٨٦	١	٠.٠٠	١٠	٢٥.٧	١٥	٤٠.٠٠	١.٦٤
.٥	١٧	٦٠.٠٠	٧	٢٠.٠	٣	٨.٠٠	٣	٨.٠٠	٢	٤.٠٠	٤.٢٤
.٦	٦	١٦.٠٠	٣	٨.٠٠	٢	٤.٠٠	١٠	٣٦.٠	١٠	٣٦.٠٠	٢.٣٢
.٧	١٢	٤٠.٠٠	٤	٨.٠٠	٢	٤.٠٠	٦	٢٠.٠	٨	٢٨.٠٠	٣.١٢
.٨	١١	٣٦.٠٠	٦	١٦.٠	٥	١٦.٠	٨	٢٨.٠	٢	٤.٠٠	٣.٥٢
.٩	٦	١٦.٠٠	١٠	٣٢.٠	١٠	٣٦.٠	٤	١٢.٠	٢	٤.٠٠	٣.٤٤
.١٠	١٢	٤٠.٠٠	٣	٤.٠٠	٧	٢٤.٠	٥	١٦.٠	٥	١٦.٠٠	٣.٣٦
.١١	١٨	٦٤.٠٠	٧	٢٠.٠	٣	٨.٠٠	٢	٤.٠٠	٢	٤.٠٠	٤.٣٦
.١٢	٥	١٢.٠٠	٨	٢٤.٠	١٠	٣٦.٠	٧	٢٤.٠	٢	٤.٠٠	٣.١٦
.١٣	١٩	٦٨.٠٠	٧	٢٠.٠	٢	٤.٠٠	٢	٤.٠٠	٢	٤.٠٠	٤.٤٤
.١٤	٧	٢٠.٠٠	٧	٢٠.٠	٩	٣٢.٠	٧	٢٤.٠	٢	٤.٠٠	٣.٢٨
.١٥	٢٠	٧٢.٠٠	٤	٨.٠٠	٣	٨.٠٠	٣	٨.٠٠	٢	٤.٠٠	٤.٣٦
.١٦	٢١	٧٦.٠٠	٣	٤.٠٠	٢	٤.٠٠	٣	٨.٠٠	٣	٨.٠٠	٤.٣٢

[١٧] - (م) يمثل رقم العبارة أو البند في مقياس الاتجاه لعينة الدراسة .

( ) يمثل اللون الرمادي الفاتح العبارات التي حصلت على متوسط عام يدل على درجة الحياد من قبل عينة الدراسة .

( ) يمثل اللون الرمادي القاتم العبارات التي حصلت على متوسط عام يدل على عدم الموافقة من قبل عينة الدراسة .

رقم المهارة في القائمة ١٧	درجة الموافقة										المتوسط العام
	موافق بشدة	%	موافق	%	محايد	%	غير موافق	%	غير موافق بشدة	%	
.١٧	٣	٢.٨٦	١١	٢٥.٧	١	٠.٠٠	٢	٢.٨٦	١٥	٤٠.٠٠	٢.٢٨
.١٨	١٠	٣٢.٠٠	٤	٨.٠٠	٩	٣٢.٠	٦	٢٠.٠	٣	٨.٠٠	٣.٣٦
.١٩	٢٠	٧٢.٠٠	٤	٨.٠٠	٢	٤.٠٠	٣	٨.٠٠	٣	٨.٠٠	٤.٢٨
.٢٠	٦	١٦.٠٠	٧	٢٠.٠	٦	٢٠.٠	١٠	٣٦.٠	٣	٨.٠٠	٣.٠٠
.٢١	٣	٢.٨٦	٩	٢٠.٠	١	٠.٠٠	٤	٨.٥٧	١٥	٤٠.٠٠	٢.١٢
.٢٢	٦	١٦.٠٠	٦	١٦.٠	٧	٢٤.٠	٦	٢٠.٠	٧	٢٤.٠٠	٢.٨٠
.٢٣	١٠	٣٢.٠٠	٧	٢٠.٠	٩	٣٢.٠	٤	١٢.٠	٢	٤.٠٠	٣.٦٤
.٢٤	١١	٣٦.٠٠	٥	١١.٠	١٢	٤٤.٠	٢	٤.٠٠	٢	٤.٠٠	٣.٧٢
.٢٥	٦	١٦.٠٠	٧	٢٠.٠	١١	٤٠.٠	٥	١٦.٠	٣	٨.٠٠	٣.٢٠
.٢٦	١٤	٤٨.٠٠	٧	٢٠.٠	٥	١٦.٠	٣	٨.٠٠	٣	٨.٠٠	٣.٩٢
.٢٧	١٧	٦٠.٠٠	٩	٢٨.٠	٢	٤.٠٠	٢	٤.٠٠	٢	٤.٠٠	٤.٣٦
.٢٨	١٥	٥٢.٠٠	١١	٣٦.٠	٢	٤.٠٠	٢	٤.٠٠	٢	٤.٠٠	٤.٢٨
.٢٩	١٦	٥٦.٠٠	١٠	٣٢.٠	٢	٤.٠٠	١	٤.٠٠	٢	٤.٠٠	٤.٣٢
.٣٠	٢٠	٧٢.٠٠	٤	٨.٠٠	٢	٤.٠٠	٢.٠	٨.٠٠	٣	٨.٠٠	٤.٢٨
.٣١	٧	٢٠.٠٠	١٠	٣٢.٠	١١	٤٠.٠	١	٤.٠٠	٢	٤.٠٠	٣.٦٠
.٣٢	١٦	٥٦.٠٠	١٠	٣٢.٠	٢	٤.٠٠	١	٤.٠٠	٢	٤.٠٠	٤.٣٢
.٣٣	١٩	٦٨.٠٠	٤	٨.٠٠	٣	٨.٠٠	٢	٨.٠٠	٣	٨.٠٠	٤.٢٠
.٣٤	١١	٣٦.٠٠	٨	٢٤.٠	٧	٢٤.٠	٣	١٢.٠	٢	٤.٠٠	٣.٧٦
.٣٥	١٦	٥٦.٠٠	١٠	٣٢.٠	٢	٤.٠٠	١	٤.٠٠	٢	٤.٠٠	٤.٣٢

من خلال الإحصاءات الرقمية ، وحساب نسب التكرارات على مقياس ليكرت الخماسي وحساب النسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية التي عرضها الجدول السابق لمقياس اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) نحو دراسة موضوعات وقواعد علم الصرف العربي باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية؛ يمكن استخلاص النتائج الآتية:

جدول (١٧) عرض نتائج مقياس الاتجاهات لدى الطلاب عينة الدراسة :

	البند ورقم العبارة.	التعليق
	المحور الأول : الاهتمام بالمادة الدراسية	
١.	أهتم بدراسة موضوعات وقواعد علم الصرف .	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٥٢.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٤.٠٠٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (١٦.٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٢٠.٠٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٦٠%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .
٢.	أسأل عن تفاصيل القاعدة الصرفية.	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٥٦.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٣٢.٠%) كانت إجاباتها : موافق ، وأن نسبة (٠.٠٠%) كانت إجاباتها: محايد ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٢٤%)؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بشدة .
٣.	يمكن أن تكون موضوعات علم الصرف جزءا من معلوماتي العامة.	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٣٢.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (١٦.٠%) كانت إجاباتها : موافق ، وأن نسبة (١٦.٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٢٤.٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (١٢.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٣٢%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : المحايدة .

	البند ورقم العبارة.	التعليق
٤.	أشعر بالضيق اثناء دراسة القواعد الصرفية.	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٢.٨٦%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٠.٠٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٢٥.٧%) كانت إجاباتها غير موافق، ونسبة (٤٠.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (١.٦٤%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : غير موافق بشدة .
٥.	تزداد كراهيتي للقواعد الصرفية كلما كان شرح المعلم ينصب على حفظ القاعدة.	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٦٠.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٠.٠%) كانت إجاباتها : موافق ، وأن نسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها غير موافق ونسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٢٤%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بشدة .
٦.	يحتاج كل الطلاب في كل المراحل التعليمية إلى دراسة موضوعات علم الصرف العربي	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (١٦.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٣٦.٠%) كانت إجاباتها غير موافق ونسبة (٣٦.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٢.٣٢%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : غير الموافقة .
٧.	أشعرأن وقت الحصة يمر سريعا دون استيعابي لموضوعات علم الصرف من المعلم	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٤٠.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٢٠.٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٢٨.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.١٢%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : المحايدة .

	البند ورقم العبارة.	التعليق
	المحور الثاني – صعوبة المادة الدراسية :	
٨.	أقلق من القواعد الصرفية ؛ لأن عددا قليلا من الطلاب عادة لا يحصلون على الدرجات النهائية في امتحانها .	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٣٦.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (١٦.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (١٦.٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٢٨.٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٥٢%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة.
٩.	أحتاج إلى تعب ومجهود في استيعاب القواعد الصرفية .	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (١٦.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٣٢.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٣٦.٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (١٢.٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٤٤%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .
١٠.	أشعر بأن القواعد الصرفية سهلة إلى حد ما بالاعتماد على طريقة تدريس معلمي.	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٤٠.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٢٤.٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (١٦.٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (١٦.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٣٦%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .
١١.	يمكن أن أذاكر موضوعات علم الصرف جزءا جزءا وليس بشكل كلي .	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٦٤.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٠.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٣٦%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بشدة .

البند ورقم العبارة.		التعليق
١٢.	أشعر بأن أمثلة قواعد علم الصرف المقررة علي ليست صعبة .	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (١٢.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٤.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٣٦.٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٢٤.٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.١٦%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : المحايدة .
١٣.	طريقة تدريس معلمي للقواعد الصرفية تجعلني أمل من دراستها	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٦٨.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٠.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٤٤%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بشدة.
١٤.	يشجعني معلم اللغة العربية على إلقائي الأسئلة المتنوعة التي توضح لي القاعدة الصرفية	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٢٠.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٠.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٣٢.٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٢٤.٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٢٨%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : المحايدة .
المحور الثالث – المنفعة الدراسية :		
١٥.	لا أتدرب على القواعد الصرفية بشكل عملي تطبيقي .	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٧٢.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٣٦%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .

	البند ورقم العبارة.	التعليق
١٦.	معلومات علم الصرف لاتفيدني في الحياة اليومية.	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٧٦.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجابتها موافق ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجابتها : محايد ، وأن نسبة (٨.٠٠%) كانت إجابتها غير موافق ، ونسبة (٨.٠٠%) كانت إجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٣٢%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بشدة .
١٧.	القواعد الصرفية ليست لها أهمية في حل المشكلات الواقعية من وجهة نظري.	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٢.٨٦%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٥.٧%) كانت إجابتها موافق ، وأن نسبة (٠.٠٠%) كانت إجابتها : محايد ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إجابتها غير موافق ، ونسبة (٤٠.٠٠%) كانت إجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٢.٢٨%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : غير موافق .
١٨.	يساعدني فهم القواعد الصرفية في حياتي بعد تخرجي من المدرسة.	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٢.٨٦%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٥.٧%) كانت إجابتها موافق ، وأن نسبة (٠.٠٠%) كانت إجابتها : محايد ، وأن نسبة (٢.٨٦%) كانت إجابتها غير موافق ، ونسبة (٤٠.٠٠%) كانت إجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٢.٢٨%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : محايد .
١٩.	معرفة القواعد الصرفية وإتقانها تفيدني في فهم بقية فروع اللغة العربية الأخرى	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٧٢.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٨.٠٠%) كانت إجابتها موافق ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجابتها : محايد ، وأن نسبة (٨.٠٠%) كانت إجابتها غير موافق ، ونسبة (٨.٠٠%) كانت إجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٢٨%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل موافق بشدة .

البند ورقم العبارة.		التعليق
٢٠.	دراسة موضوعات علم الصرف تحقق طموحي المستقبلي .	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (١٦.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٠.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٢٠.٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٣٦.٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٠٠%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : المحايدة .
٢١.	لا تساعدني القواعد الصرفية على التعبير بطلاقة لغوية فيما أفكر فيه.	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٢.٨٦%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٠.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٠.٠٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٨.٥٧%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٤٠.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٢.١٢%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : غير موافق .
٢٢.	تحتاج القواعد الصرفية إلى درجة كبيرة من الفهم أكثر من الحفظ في استيعابها.	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (١٦.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (١٦.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٢٤.٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٢٠.٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٢٤.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٢.٨٠%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : المحايدة .
٢٣.	يصعب على المتعلم استخدام خياله في القواعد الصرفية خياله.	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٣٢.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٠.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٣٢.٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (١٢.٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٦٤%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .

	البند ورقم العبارة.	التعليق
٢٤.	أعتمد في دراسة موضوعات علم الصرف على الكتاب المدرسي فقط.	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٣٦.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (١١.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٤٤.٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٧٢%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .
٢٥.	أعتمد في استذكار القواعد الصرفية على المعلومات التي يقدمها المدرس في الفصل الدراسي	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (١٦.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٠.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٤٠.٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (١٦.٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٢٠%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : المحايد .
٢٦.	يصعب إظهار الرأي الشخصي عند دراسة موضوعات علم الصرف العربي المقررة علي.	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٤٨.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٠.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (١٦.٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٩٢%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .
المحور الرابع – تعلم موضوعات وقواعد علم الصرف باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية .		
٢٧.	ساعدتني الدعائم التعليمية في اتقان مفاهيم علم الصرف المقررة علي.	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٦٠.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٨.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٣٦%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموفقة .

	البند ورقم العبارة.	التعليق
٢٨.	استراتيجية الدعائم التعليمية نمت لدي القدرة على تلخيص القاعدة الصرفية من خلال الأمثلة المطروحة.	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٥٢.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٣٦.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٢٨%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بشدة .
٢٩.	استراتيجية الدعائم التعليمية نمت لدي القدرة على ترتيب الأفكار واستيعاب القاعدة الصرفية من خلال الخطوات المتسلسلة لها.	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٥٦.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٣٢.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٣٢%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بشدة .
٣٠.	الأنشطة التعليمية التي تم تقديمها لي من خلال استراتيجية الدعائم التعليمية جعلت بقاء المعلومة أكبر بالنسبة لي في دراسة موضوعات علم الصرف.	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٧٢.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٢٨%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بشدة .
٣١.	استطعت من خلال تطبيق خطوات استراتيجية الدعائم التعليمية ان أكتشف العلاقات القائمة بين مفاهيم علم الصرف وبعض فروع اللغة العربية الأخرى	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٢٠.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٣٢.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٤٠.٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٦٠%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .

البند ورقم العبارة.		التعليق
.٣٢	أصبحت موضوعات علم الصرف المقررة علي يسيرة مفهومة لي من خلال استخدام الأنشطة اللغوية القائمة على خطوات استراتيجية الدعائم التعليمية	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٥٦.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٣٢.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٣٢%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بشدة .
.٣٣	من خلال تطبيقي الأنشطة اللغوية القائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية نمت لدي مهارة طرح الأسئلة والاستفسارات الموضحة لمفاهيم علم الصرف .	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٦٨.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٨.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٢٠%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بشدة .
.٣٤	أرغب في قضاء أكبر وقت للإجابة عن تدريبات وأنشطة علم الصرف باستخدام خطوات استراتيجية الدعائم التعليمية	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٣٦.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٢٤.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٢٤.٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (١٢.٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٣.٧٦%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .
.٣٥	ازدادت دافعيتي لتعلم قواعد ومفاهيم علم الصرف بعدما أتقنت خطوات تطبيق استراتيجية الدعائم التعليمية	نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (٥٦.٠٠%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (٣٢.٠%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (٤.٠٠%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (٤.٣٢%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بقوة .

جدول (١٨) تلخيص استجابات عينة الدراسة على عبارات المقياس

عدد أفراد موافق بشدة	عدد أفراد موافق	عدد أفراد محايد	عدد أفراد غير موافق	عدد أفراد غير موافق بشدة
١١	٩	٧	٤	١
بنسبة ٣٤.٣٧ %	بنسبة ٢٨.١٢ %	بنسبة ٢١.٨٧ %	بنسبة ١٢.٥%	بنسبة ٣.١٣ %

تفسير ومناقشة النتائج السابقة :

يرى الباحث : أنه ومن خلال البيانات الإحصائية التي يشير إليها جدول (١٨) السابق يؤكد على : أن مايقارب من نسبة ٦٣% من إجمالي عبارات وبنود مقياس الاتجاهات ؛ قد حصلت على نسبة موافقة مرتفعة بعد تطبيق الوحدة الإثرائية المقترحة القائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية في هذه الدراسة لتنمية مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي .

وهذا يرجعه الباحث إلى أن الأنشطة التعليمية التي تضمنتها الوحدة المقترحة القائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية مهارات التفكير الاستقرائي في الصرف العربي كان لها تأثير إيجابي كبير في اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) وكذلك في تدريس موضوعات علم الصرف العربي ؛ حيث :

١- ساعد توظيف استراتيجية الدعائم التعليمية والأنشطة المتنوعة القائمة عليها في الوحدة الإثرائية في هذه الدراسة على تسهيل استيعاب مفاهيم ومصطلحات علم الصرف العربي وقواعده لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) من خلال تحديد واتباع الخطوات المحددة للاستراتيجية ؛ وبالتالي زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم من خلالها.

٢- استراتيجية الدعائم التعليمية أكسبت طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) تعلما ذا معنا ؛ حيث طريقة تنفيذها وخطواتها المنظمة ؛ جعل الطلاب (عينة الدراسة) يفهمون ، ويحللون ، ويركبون الأفكار ، والعلاقات المترابطة بين مفاهيم وقواعد علم الصرف التي تعلموها من خلال الوحدة الإثرائية في هذه الدراسة ، وكذلك عملية التكامل بين فروع اللغة العربية ، وبصفة خاصة القواعد

الصرفية والنحوية ، وكذلك وبعض العلوم اللغوية الأخرى ؛ ولاشك أن مثل هذه الأنشطة تنمي لديهم الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعلم بصفة عامة ، وتعلم بعض فروع اللغة العربية التي تمثل صعوبة كبيرة بالنسبة لهم مثل : علم الصرف العربي .

٣- توظيف أنشطة الوحدة الإثرائية المقترحة في هذه الدراسة ؛ حيث ساعدت طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) على استيعاب القواعد الصرفية بطريقة منظمة ، ومرتبة ، ومبسطة ، وبالاعتماد على خطوات استراتيجية الدعائم التعليمية ولاشك أن ذلك ساعد في تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في التعلم ، وبصفة خاصة استراتيجية الدعائم التعليمية في دراسة وتعلم موضوعات وقواعد علم الصرف العربي ، وهذا ما أكدته نتائج مقياس الاتجاهات

٤- الأنشطة اللغوية التي تم إعدادها في الوحدة الإثرائية المقترحة في هذه الدراسة وتصميمها باتباع خطوات استراتيجية الدعائم التعليمية ساعدت طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) على محاولة الربط بين موضوعات علم الصرف بصفة خاصة ، وكذلك بين قواعد فرعي النحو والإملاء لطلاب الصف الأول الثانوي العام من ضمن فروع اللغة العربية –بل– كذلك القراءة ؛ وهذا بدوره أيضا ساهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية لطلاب الصف الأول الثانوي العام نحو استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في تعلم فروع اللغة العربية الأخرى بصفة عامة ،وعلم الصرف بصفة خاصة.

ونجد أن هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة في تنمية الاتجاهات الإيجابية بعد تطبيق أنشطة الوحدة الإثرائية المقترحة نحو توظيف استراتيجية الدعائم التعليمية في تعلم علم الصرف العربي؛ يمكن أن يتماشى في مضمونه مع بعض النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة التي أجريت في مجال استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في التدريس مثل دراسة كل من : طنوس، انتصار، والخطيب، ليندا: ٢٠١٩) (الساعدي، وفاء شاوي: ٢٠١٧) ، (أحمد ، علاء طه أحمد :٢٠١٩)،(رسلان, محمد محمود حسن :٢٠١٩)

(سعيد, إبراهيم محمد:٢٠٠٠)،(إسماعيل, رباب صلاح الدين ٢٠١٨)،(يحيى ، أحمد الزهراني:٢٠١٩)، (Frost, R. : 2021، Robles, Heidy and Zambrano,)
(Azih, Nonye and Nwosu, : 2011La Braca, F., & ،Ximena: 2011)
(Fu-Yun Yu, Han-Chang Tsai and Hui-Ling Wu ،Kalman :2021)

وعلى الجانب الآخر: جاءت العبارات الآتية في المقياس:" يمكن أن تكون موضوعات علم الصرف جزءا من معلوماتي العامة" ، و" أشعر أن وقت الحصة يمر سريعا دون استيعابي لموضوعات علم الصرف من المعلم " ، و" أشعر بأن أمثلة قواعد علم الصرف المقررة علي ليست صعبة " ، و" يشجعني معلم اللغة العربية على إلقائي الأسئلة المتنوعة التي توضح لي القاعدة الصرفية " ، و" يساعدني فهم القواعد الصرفية في حياتي بعد تخرجي من المدرسة " ، و"دراسة موضوعات علم الصرف تحقق طموحي المستقبلي " ، و" تحتاج القواعد الصرفية إلى درجة كبيرة من الفهم أكثر من الحفظ في استيعابها " ، و" أعتمد في استذكار القواعد الصرفية على المعلومات التي يقدمها المدرس في الفصل الدراسي" ؛ لتحمل استجابة : المحايدة على مقياس ليكرت المتدرج ؛ وهنا **يرجع الباحث هذه النتيجة إلى مجموعة من الأمور :**

١. صعوبة بعض قواعد علم الصرف لدى العديد من الطلاب المرحلة الثانوية تحديدا نظرا لكونهم يخلطون بينها وبين القواعد النحوية بصفة عامة ؛ وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة التي استعان بنتائجها الباحث في هذه الدراسة مثل : دراسات كل من : (Ikromovna, M. M. :2020) & (Vulchanova, M., Saldaña, D., & Baggio, G: 2020). (Pan, X., & Jared, D. 2020) &(

٢. أن بعض المهارات التي تضمنتها العبارات السابقة تحتاج إلى مزيد من الجهد ، والوقت الأطول نسبيا في إتقانها بالنسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) وخاصة مايتعلق : بقدارات عقلية عليا في بعض الأحيان، ودمج بين موضوعات علمي الصرف والنحو في بعض الموضوعات ؛ لإحداث التكامل بينهما ، كذلك مراعاة مبدأ الفروق الفردية هذه جزئية قد لايستطيع الطلاب (عينة الدراسة) التحقق منها ، كذلك أن طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) قد سئموا

من تلكم الطرق التقليدية في تدريس موضوعات علم الصرف وخاصة : الخلط الذي كان ظاهرا في الطرق التقليدية المتبعة لمعلم اللغة العربية في شرحه ؛ حيث يخلط في كثير من الأحيان بين القواعد الصرفية والنحوية ، ولكنهم – وعلى الرغم من ذلك – لم تكن استجاباتهم على مقياس الاتجاهات بالرفض التام ، أوعدم الموافقة لهذه العبارات، ويفسر الباحث ذلك ؛ بأنهم : وبطبيعة الحال – قد تحصلوا على بعض الإنجاز العلمي ؛ نتيجة للأنشطة المتعددة والمتنوعة ؛ فكانت إجابتهم بالمحايدة هي : أقرب للمنطيقة والقبول العلمي . وهذا الجزء يتوافق مع ماذهبت إليه بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة : (Ruzsics, T., & Samardzic, T ، Ikromovna, M. M. : 2020) ، و(Yang, H., & Lam, W. (2021

٣. بالنسبة للعبارات التي حصلت على عدم الموافقة ، أو عدم الموافقة بقوة ؛ فكانت العبارات الآتية : " أشعر بالضيق أثناء دراسة القواعد الصرفية " ، و" يحتاج كل الطلاب في كل المراحل التعليمية إلى دراسة موضوعات علم الصرف العربي " ، و" القواعد الصرفية ليست لها أهمية في حل المشكلات الواقعية من وجهة نظري" ، و" لا تساعدني القواعد الصرفية على التعبير بطلاقة لغوية فيما أفكر فيه "

ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال الآتي :

١- بالنسبة للعبارة : " أشعر بالضيق أثناء دراسة القواعد الصرفية " ؛ فقد رفض الطلاب عينة الدراسة هذه العبارة ولم يقبلوها ؛ نظرا لأن فهم واستيعاب القواعد الصرفية حتى وإن كانت صعبة وشاقة بالنسبة لهم من خلال الشرح التقليدي للمعلم بالطريقة التقليدية المتبعة بالمدارس ؛ إلا وإنها من خلال الأنشطة والتدريبات وخطوات استراتيجية الدعائم التعليمية التي تدربوا عليها في الدراسة الحالية عملت على زيادة دافعيتهم للتعلم ، كما ساهمت في زيادة فهمهم واستيعابهم للقواعد الصرفية التي اشتملت عليها الدراسة .

٢- بالنسبة للعبارة الآتية : " يحتاج كل الطلاب في كل المراحل التعليمية إلى دراسة موضوعات علم الصرف العربي " أيضا لم يوافق الطلاب على هذه العبارة ، ويعتقد الباحث أن عدم موافقتهم قد تكون منطقية ؛ لأن هذا الأمر يقرره المعلمون ، أو

الخبراء المتخصصون في تعليم اللغة العربية هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن الواقع التعليمي لدراسة الموضوعات الصرفية المقررة على طلاب المراحل التعليمية في التعليم العام تقدم بشكل مدمج مع موضوعات علم النحو التي يدرسونها ؛ ويتم تأجيل دراسة القواعد الصرفية بصفة عامة إلى المرحلة الثانوية ؛ وهذا بدوره يساعد على وجود تصور عام لدى الطلاب (عينة الدراسة) أن دراسة علم الصرف بقواعده لا يحتاج إليها الطلاب إلا في مراحل تعليمية معينة ، قد تكون المرحلة الثانوية التي هم فيها .

٣- كذلك لم يبدي طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) أهمية كبيرة نحو العبارتين الآتيتين : القواعد الصرفية ليست لها أهمية في حل المشكلات الواقعية من وجهة نظري" ، و" لا تساعدني القواعد الصرفية على التعبير بطلاقة لغوية فيما أفكر فيه " ويفسر الباحث إجابات واتجاهات الطلاب نحو العبارتين الآتيتين ؛ نظرا للقصور الواضح في طرق التدريس التقليدية المتبعة في تدريس هذا الفرع من فروع اللغة العربية ، ومدى اهتمام معلمي المرحلة الثانوية بتعليم فرع النحو على حساب فرع الصرف العربي ، بل إن طلاب المرحلة الثانوية لايفهمون معنى كلمة الصرف من الأصل ، بعكس التعليم الأزهري مثلا ؛ حيث يوجد منهج مستقل لتدريس قواعد علم الصرف العربي ؛ لذا لايشعر طالب الصف الأول الثانوي العام بأهمية هذا الفرع من فروع اللغة العربية .

وفي نهاية تفسير تلك النتائج السابقة للتطبيق البعدي لمقياس اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي العام(عينة الدراسة) نحو الوحدة الإثرائية المقترحة في فرع علم الصرف العربي باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية ؛ يرى الباحث أن اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) كانت اتجاهات إيجابية لأكثر عبارات المقياس وهذا إن دل يدل على مدى وقوة تأثير الوحدة الإثرائية المقترحة بأنشطتها ، وبهذه النتيجة فقد ثبت فاعلية الوحدة الإثرائية المقترحة التي هدفت هذه الدراسة على تنفيذها وتطبيقها .

جدول (١٩) قيم المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري وحساب قيمة " ت" في التطبيقين القبلي والبعدى في مقياس الاتجاه للطلاب (عينة الدراسة)

مقياس الاتجاه	عدد الطلاب	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	٣٢	٣٤.٦٠	٦.٥٠	٤١.٥٠	٠.٠٥
البعدى	٣٢	١١٧.٦١	٩.٣٠		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات طلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) في مقياس الاتجاه (٣٤.٦٠) بانحراف معياري قدره (٦.٥٠) وأن متوسط درجات طلاب عينة الدراسة في المقياس نفسه بعد دراستهم للوحدة الإثرائية المقترحة باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية (١١٧.٦١) بانحراف معياري قدره (٩.٣٠) ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في كل من التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الاتجاه ، تم حساب قيمة " ت" للفرق بين المتوسطين ؛ ووجد أنها تساوى (٤١.٥٠) وبالكشف عن مستوى الدلالة ؛ وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يعني أن تحسناً واضحاً قد حدث في الأداء البعدى لطلاب الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة) في مقياس اتجاهاتهم نحو أنشطة الوحدة الإثرائية المقترحة في تدريس الصرف العربي القائم على استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية ، وهذا يؤكد إيجابية الوحدة الإثرائية المقترحة في هذه الدراسة ، وتحقق الأهداف التي سعت إليها الدراسة.

توصيـات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ؛ يوصي الباحث بالآتي :

١-توظيف استراتيجية الدعائم التعليمية ، واستخدامها في تعلم بقية فروع اللغة العربية الأخرى غير فرع الصرف العربي ؛ لما أكدته نتائج الدراسة ؛ من تحقيق هذه الاستراتيجية متعة التعلم وسهولة اكتساب القواعد اللغوية بصفة عامة ، بالإضافة إلى زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم ، وتكوين الاتجاهات الإيجابية لديهم .

٢-عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمراحل التعليمية بصفة عامة ، والمرحلة الثانوية بصفة خاصة ؛ لبيان استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في تدريس فروع اللغة العربية المختلفة ، وكيفية تنفيذ الدروس اللغوية من خلالها .

٣-إعداد دليل تعريفي للمعلمين والطلاب في المرحلة الثانوية بأهمية توظيف الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تعلم فروع اللغة العربية ، وخاصة التي تنمي مهارات التفكير العليا في تدريس فروع اللغة العربية ، وكذلك توظيف الجانب التكنولوجي ؛ حيث أصبح هو السمة المميزة للعصر الذي نعيش فيه .

٤-تدريب طلاب المرحلة الثانوية على كيفية تنمية مهارات التفكير الاستقرائي بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير العليا لديهم في دراسة فروع اللغة العربية .

٥-العمل على تسهيل شرح القواعد الصرفية والنحوية على نفس القدر من الأهمية ومحاولة إحداث التكامل بين فروع اللغة العربية ككل ؛ لأن ذلك يساعد الطلاب على اكتساب المعلومة بصورة كلية ، بالإضافة إلى توظيف أنشطة استراتيجية الدعائم التعليمية في إحداث هذا التكامل اللغوي .

٦-تغيير الوجهة التقليدية السائدة في تدريس علم الصرفي العربي ، على اعتبار إنه علم مكمل للنحو؛ مما أدى إلى عدم الاهتمام بتدريس القواعد الصرفية بنفس الاهتمام في تدريس القواعد النحوية ؛ لذا يجب تبني استراتيجيات وبرامج تعليمية حديثة منها : استراتيجية الدعائم التعليمية .

٧-أن يهتم واضعو مناهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي بإفراد جزء مستقل في علم الصرف أسوة لما هو موجود بالتعليم الأزهري ؛ حتى يشعر الطلاب بأهمية هذا الفرع من فروع اللغة العربية .

٨-تدريب طلاب المرحلة الثانوية على عنصر التكامل بين فروع اللغة العربية ، وبيان أهميته في إحداث التكامل بين فرعي النحو والصرف ، وكيفية الاستفادة منهما في مواقف الحياة العامة التي تستلزم استخدام اللغة العربية بطلاقة.

٩-إجراء دراسات مناظرة ، تشمل مجتمعات أخرى من الطلبة ، وبمستويات تعليمية متدرجة ، وأخذ متغيرات أخرى جديدة ترتبط بدراسة وتعليم فروع اللغة العربية الأخرى التي تلاحظ بأهمية كبيرة من بين أبحاث اللغة العربية وفروعها.

١٠-إجراء دراسات أخرى تدرس أثر النوع (الذكور والإناث) على إتقان استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة في تدريس فرع الصرف العربي .

البحوث والدراسات المقترحة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ؛ يقترح الباحث مجموعة من الأبحاث والدراسات المستقبلية المقترحة كالآتي :

١- أثر استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية فى تنمية جوانب أخرى لدى طلاب المرحلة الثانوية مثل تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، والتفكير الجانبي ، وتنمية مهارات التفكير العليا المختلفة، وتنمية مهارات حل المشكلات في فروع اللغة العربية الأخرى .

٢- أثر برنامج لغوي مقترح قائم على الدعائم التعليمية الحاسوبية في تنمية بعض المهارات البلاغية والنحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٣- برنامج مقترح قائم على التكامل بين مبحثي النحو والصرف باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام .

٤- دراسة لتحديد صعوبات تعلم فرع الصرف العربي بمراحل التعليم العام .

٥- أثر استراتيجية الدعائم التعليمية الإلكترونية في تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

قائمة المراجع :

أولا : المراجع العربية :

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٩٠): لسان العرب، الجزء التاسع، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

أحمد ، علاء طه أحمد (٢٠١٩) : " تأثير استخدام استراتيجية السقالات التعليمية على مستوى التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية– جامعة قناة السويس"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة, ع٢٤(م العاشر)

أحمد حسن أحمد حجازي, دينا (٢٠٢٠). تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية باستخدام الدعائم التعليمية. مجلة كلية التربية. بنها, ٣١(١٢٤٠٣)

اسامة محمد الدلالعة (٢٠٢١). فاعلية اختلاف نمط الابحار (القائمة، الخطي) في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف السادس في العلوم في ضوء التعليم المبرمج. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية, ٢٩(١).

إسماعيل, رباب صلاح الدين (٢٠١٨) : " فعالية برنامج قائم على الدعائم التعليمية في تنمية الإدراك البصرى وعادات العقل لدى ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة ". مجلة كلية التربية بالمنصورة, ١٠٢(٢), ٤٦٩-٥٣٠.

أم هانئ, فارس, تعوينات, علي (٢٠١٩): أثر إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في التدريس على التفكير الاستقرائي والتحصيل في مادة الرياضيات لدى ذوي صعوبات التعلم والعاديين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الجزائر٢ أبو القاسم سعد الله).

البدارين، مؤمن، و أبو عقيل، سليم(٢٠١٥): أثر استخدام التعليم الإلكتروني على تحصيل طلبة مقرر علم الصرف في كلية التربية جامعة بيت لحم، مجلة العلوم الإنسانية العدد الرابع، ديسمبر.

بليكاي، جمال:(٢٠١٨): استراتيجية الدعائم التعليمية في علاج صعوبات تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية: صعوبة التمييز في النطق بين "أل" الشمسية و"أل" القمرية نموذجا، المركز الجامعي أحمد زبانة غبيزان، مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والانثروبولوجية, مجلد (٤) العدد (١).

بندق، سارة سمير عبد الفتاح، ٢٠١٤: تصور مقترح لتدريس بعض المشتقات الصرفية باستخدام خرائط المفاهيم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (١٥)

بوشنة، زينب (٢٠١٨): صعوبات تدريس مادتي الصرف والنحو لتلاميذ التعليم المتوسط (السنة الأولى متوسط) متوسطة العلامة بلعالم محمد باي أنموذجا، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة أحمد دراية أدرارا.

جبر ، آيات محمد (٢٠١٧) : " اثر استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في التحصيل والتفكير الرياضي لطالبات الصف الثاني متوسط في الرياضيات ". (Misan Journal of Acodemic Studies, 16(32).

الجبيلي، أحمد يحيي علي (٢٠١٥) أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير الاستقرائي والتعرف على مدركات طلبة المرحلة الثانوية عن التدريس البنائي لدى معلميهم في مدينة أبها، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (١٦)

حرب، هاني موسى(٢٠٠٤): صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية – غزة.

حسين، هيام غائب: (٢٠١٩) فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في مهارات حل المسائل الكيميائية والدافعية للإنجاز لدى طالبات الصف الرابع علمي، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، مجلد (٤٦)، يوليو.

حمد الله، أمل فايز صالح (٢٠١٦): أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربيةــ، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

الحنفي، أمل محمد(٢٠١٩): فعالية الدعائم التعليمية في تنمية البراعة الرياضية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مجلد ٣٤، عدد ٤

الخلوفي، فاطمة (٢٠١٥): أثر الوعي الصرفي في تعلم القراءة، مجلة كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس– الرباط– المغرب، العدد ٧، يونيو.

رسلان, محمد محمود حسن (٢٠١٩) : " فعالية استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية التكيفية معززة ببرمجيات الرياضيات التفاعلية في تنمية مهارات التفكير البصري والترابطات البينية لدى طلاب المرحلة الثانوية" . مجلة تربويات الرياضيات, ٢٢(١١) .

رسلان، محمد محمود (٢٠١٩): فعالية استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية التكيفية معززة ببرمجيات الرياضيات التفاعلية في تنمية مهارات التفكير البصري والترابطات البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الرياشي، منال صالح (٢٠١٦): أثر توظيف الألعاب التعليمية على تنمية التفكير الاستقرائي والتفاعل الاجتماعي في النحو العربي لدى طالبات الصف السادي الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

الزكي، شيماء مصطفى:(٢٠١٧) حيث أثبتت فاعلية استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية التفكير الإيجابي والوعي لدى الطالبات للقيام بدورهن كأمهات في المستقبل، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مجلد ١٧ عدد ٥.

الساعدي، وفاء شاوي (٢٠١٧): فاعلية استخدام استراتيجيتي استمطار الأفكار والدعائم التعليمية في تحصيل قواعد اللغة العربية والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، مجلة دراسات تربوية، ع (٤٠) تشرين الأول.

سالم، فهد عودة (٢٠١٩): أثر توظيف السقالات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مقرر الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

سامر محمد المقيد, أميرة فؤاد النحال (٢٠٢٠). مهارات التفكير الاستدلالي المتضمنة في محتوى موضوعات الهندسة للصفين السابع والثامن الأساسي بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية, ٢٨(١).

سراج، سوزان حسين(٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية التحصيل ومهارات الفهم العميق في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي, مجلة كلية التربية, جامعة كفر الشيخ، مجلد ١٧، ع ٥.

سعادة، جودت أحمد، (٢٠١٤): تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، الإصدار الرابع، دار الشروق، عمان.

سعيد, إبراهيم محمد. (٢٠٠٠) : " أثر استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في تنميه السجايا العقلية والاتجاه نحو دراسة الفلسفة لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي". دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق, ١٥(٣٥), ٣٧-٨٨.

سميح بن هزَّاع بن فارس السميح. (٢٠١٩): مدى توافر مهارات التفكير الاستدلالي في محتوى كتب النشاط لمقرر الفقه في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية, ١(٢٠).

السيد، محمد عمر (٢٠١١): فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية مهارات البرهان الرياضي لدى الطلاب ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد ٢٠ ، مايو.

شحاتة، حسن، والسمان، مروان (٢٠١٢): "المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها" مكتبة الدار العربية للكتاب.

الطباخ، حسناء (٢٠١٣): تصميم استراتيجية لتقصي الويب قائمة على مستويات مختلفة من السقالات وأثرها على كفاءة العروض التقديمية لدى طلاب الفرقة لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة معلم حاسب آلي، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (٥١).

طلال بن أحمد بن علي. (٢٠١٩). بناء القواعد الصرفية على صحيحِ القراءات القرآنية من سورة مريم إلى آخر المصحف. المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق جامعة الأزهر, ٣١(٣)

طنوس، انتصار، والخطيب، بيندا:(٢٠١٩): أثر استخدام السقالات التعليمية في تدريس العلوم في تنمية التفكير الاستقرائي واكتساب مهارات حل المشكلات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (١٥)، عدد (٤)

عبد الواحد حميد الكبيسي, فائدة ياسين طه. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية على التحصيل والتفكير التفاعلي لطالبات الأول متوسط في الرياضيات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية, ٣(١٢).

عبد الواحد محمود محمد الكنعاني, مسلم محمد جاسم النبهان (٢٠١٦) : " فاعلية استراتيجيتي الدعائم التعليمية والتعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء ".

عكاشة، رواء جهاد (٢٠١٩): أثر استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

عوض, رضا عبدالسلام عبدالحميد رجب. (٢٠٢١) : " تأثير استخدام الدعائم التعليمية على اليقظة العقلية ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى دفع الجلة " . المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان, ٩٢(٢) .

المتولي ، محمود عوض حجاز (٢٠٢١) : الشاذ النحوي والصرفي في تعليم العربية لغير الناطقين بها دراسة تحليلية لمقرر القواعد النحوية في الكتاب الأساسي. حولية كلية اللغة العربية بجرجا, ٢٥(٦) .

محمد محمود حسن (٢٠١٩): فعالية استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية التكيفية معززة ببرمجيات الرياضيات التفاعلية في تنمية مهارات التفكير البصري والترابطات البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية."، مجلة تربويات الرياضيات، العدد١١، أكتوبر.

محمد, سعاد (٢٠٢٠): فاعلية استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية على مستوى الأداء المهارى في كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق. مجلة بحوث التربية الرياضية, ٦٦(١٢٤),٧٠-٩٣.

المنصوري،علي والخفاجي، علاء (٢٠٠٢): التطبيق الصرفي تعريف الأفعال تعريف الأسماء"، الطبعة الأولى، الدار العلمية الدولية والدار الثقافية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

نها محمود رشيد, علي محمد الزعبي, عبد الله الخطايبة. (٢٠١٩): " فاعلية برنامج التدريب المعرفي للأطفال لطالبات الصف الرابع في تحسين التفكير الاستقرائي لديهن" . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية, ٢٧(٤).

يحيى، أحمد الزهراني(٢٠١٩):" أثر استخدام استراتيجيتي الدعائم التعليمية والتدريس المتمايز في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة لمادة لغتي". مجلة كلية التربية(أسيوط), ٣٥(١١).

ثانيا: المراجع الأجنبية:

AIP Publishing LLC. Frost, R. (2021): Stealth theory through instructional scaffolding in the COVID-19 era and beyond. Communications of the Association for Information Systems, 48(1), 2.

Albuquerque, A., & Martins, M. A. (2021): Invented spelling activities in kindergarten: the role of instructional scaffolding and collaborative learning. International Journal of Early Years Education, 29(1),

Ali, Malda, (2017): To scaffold or not to scaffold mathematics learning : that is the question. Unpublished Master Thesis, University of Oulu, Faculty of Education.

Amini, R. (2020, March). The development of teaching materials use an inductive-based 7E learning cycle for elementary school students. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1521, No. 4, IOP Publishing.

Ayunda, D. S., Halim, A., Suhrawardi, I., Murniati, A. R., & Irwandi. (2021,).: The impact of brainstorming method on students' questioning and inductive thinking skills in static fluid. In AIP Conference Proceedings (Vol. 2320, No. 1)

Azih, Nonye and Nwosu, Basil (2011) :"Effects of Instructional Scaffolding on the Achievement of Male and Female Students in Financial Accounting in Secondary Schools in Abakaliki Urban of Ebonyi State, Nigeria", Current Research Journal of Social, 3(2) https://www.researchgate.net/journal/Current-Research-Journal-of-Social-Sciences-2041-3238

Both, C. A. (2018): Word Structure Change in Language Contact. Acta Universitatis Sapientiae, Philologica, 10(3).

Fatma Bikmaz,(2010) : Scaffolding Strategies Applied by Student Teachers to Teach Mathematics , The International Journal of Research in Teacher Education No.3 , Ankara University

Frost, R. (2021): Stealth theory through instructional scaffolding in the COVID-19 era and beyond. Communications of the Association for Information Systems, 48(1), 2.

Fu-Yun Yu, Han-Chang Tsai and Hui-Ling Wu (2013): " Effects of online procedural scaffolds and the timing of scaffolding provision on elementary Taiwanese students' question-generation in a science class", Australasian Journal of Educational Technology, vol. 29, No. 3

Guntara, Y., & Wilujeng, I. (2018): Developing Inductive Thinking Kit to Improve Representation Data and Scientific Reasoning Skills. Jurnal Kependidikan: Penelitian Inovasi Pembelajaran, 2(2)

Halim, A., Ayunda, D. S., & Syukri, M. (2021): Development and validation of students' achievement, ability to ask and inductive thinking instruments in the static fluid course. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1806, No. 1, , March p. 012023). IOP Publishing.

Hobbs, E., Schisler, L., Pressley, H., & Smith, W. (2021): thinking in 3D: using the global mystery 3D print project to integrate global collaboration and inductive thinking in design-based classes. Technology and Engineering Teacher, 80(7), 12-15.

Ikromovna, M. M. (2020): Methods of introducing English word structure to Uzbek students. Science and Education, 1(1).

La Braca, F., & Kalman, C. S. (2021): Comparison of labatorials and traditional labs: The impacts of instructional scaffolding on the student experience and conceptual understanding. Physical Review Physics Education Research, 17(1), 010131.

Machila, N., Sompa, M., Muleya, G., & Pitsoe, V. (2018): Teachers understanding and attitudes towards inductive and deductive approaches to teaching social sciences. Multidisciplinary Journal of Language and Social Sciences Education (2664-083X, Online ISSN: Print ISSN: 2616-4736), 1(2)

Misrom, N. B., Muhammad, A., Abdullah, A., Osman, S., Hamzah, M., & Fauzan, A. (2020): Enhancing students' higher-order thinking skills (HOTS) through an inductive reasoning strategy using geogebra. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 15(3)

Mousa, M., & Molnár, G. (2019):The feasibility of computer-based testing in Palestine among lower primary school students: Assessing mouse skills and inductive reasoning. Journal of Studies in Education, 9(2), Terjedelem-16.

Pan, X., & Jared, D. (2020): Effects of Chinese word structure on object categorization in Chinese–English bilinguals. Language and Cognition, 12(3)

Robles, Heidy and Zambrano, Ximena: (2011): Approaches to scaffolding in teaching mathematics in English with primary school students in Colombia, Latin American Journal of Content& Language Integrated Learning,4 (2), https://www.researchgate.net/journal/Latin-American-Journal-of-Content-and-Language-Integrated-Learning-2011-6721

Ruzsics, T., & Samardzic, T. (2017, August). Neural sequence-to-sequence learning of internal word structure. In Proceedings of the 21st Conference on Computational Natural Language Learning (CoNLL 2017)

Shen, L., Zhao, Y., & Wang, S. (2021): Application of Scaffolding in Combination with Other Teaching Strategies in Translation Lessons among Senior High School Students in China. Journal of Contemporary Educational Research, 5(5), 72-75.

Taylor, L. A. (2021): Scaffolding Literacy Learning Through Talk: Stance as a Pedagogical Tool. The Reading Teacher, 74(4).

Vulchanova, M., Saldaña, D., & Baggio, G. (2020). Word structure and word processing in developmental disorders. Word knowledge and word usage: a cross-disciplinary guide to the mental lexicon.

Yang, H., & Lam, W. (2021): Sentence Structure and Word Relationship Modeling for Emphasis Selection. arXiv preprint arXiv:2108.12750.